

الخلاصة

الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني

(دراسة سيكولوجية إنسانية لأبراهام ماسلو)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

درة السنتا

رقم القيد: ١١٣١٠١٠٨

المشرف :

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

الإستهلال

"إذا أراد الله بعد خيرا فقَّهه في الدين،

وزهَّده في الدُّنيا وبصَّره عيوبه"

(رواه البيهقي عن أنس. مختار الأحاديث النبوية)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب العزيز عبد الصّمد الذي بذل جهده روحيا وجسديا ومالا لنجاحي

أمي المحبوبة العزيزة محسونة التي لاتعبه لها لدعاء ولإعطاء التشجيع لي

عسى الله أن يطوّل عمورهما ويسهل أمورهما ويغفر لهما ويدخلهما في دار النعيم

وأخي الصغير يوسف أرجون

ومحمد بدا واحرسنا

وإلى من قد حمسني لطلب العلم و خاصة لانتهاء هذا البحث الجامعي

عسى الله أن يبارك فيهم في كل حال... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليلوكم أيكم أحسن عملا، أشكره سبحانه وتعالى على نعمة الإيمان والإسلام ومن بيده الملك والملكوت، أشهد أن لا إله إلا هو وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. صلاة الله وسلامه على سيدنا وشفيعنا محمد جاء لانتشار دين الله الإسلام رحمة للعالمين نرجو شفاعته في يوم لا شفاعاة إلا شفاعته.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان "الشخص الرئيسي في الرواية" الرجل الذي أمن " لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية إنسانية لأبراهيم ماسلو)".

استنادا على ذلك، لا ثناء ولا جزاء استطعت أن أتقدم الشكر وتحيتي من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في انهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة إستعادة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الأستاذ فيصل فتوي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ أحمد خليل الماجستير الذي قد أشرفني وقد أعطى الفرصة من وقته لأطلب منه الإرشادات في هذا البحث، جزاه الله أحسن الجزاء.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم، بارك الله فيهم، أمين.

٦. جميع الأساتيد والأستاذات في المعهد مطالع الأنوار لامنجان الذين أعطوا تنوع العلوم النافعة في حياتي وخاصة إلى الشيخ الحاج محصولي أيفندي

المغفور له و أستاذ الحاج خطيب صالح الماجستير، لهم أحسن الجزاء
والثواب.

وأخيراً، جزاهم الله أحسن الجزاء وأسأل الله أن يجمعنا في توفيقه ويطول عمرنا
لطلب العلم وسهل الله أمورنا في طلب مرضاته، أمين. ترحو الباحثة رجاء للقارئ في
إصلاح ما في ها البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، ٠٦ نوفمبر ٢٠١٥

الباحثة

درّة السنّا

رقم القيد ١١٣١٠١٠٨

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قد قدمته :

الاسم : درّة السنتا

رقم القيد : ١١٣١٠١٠٨

العنوان : الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية إنسانية لأبراهام ماسلو)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٠٦ نوفمبر ٢٠١٥

المشرف

أحمد خليل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : دة السنتا
رقم القيد : ١١٣١٠١٠٨
العنوان : الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية إنسانية لأبراهام ماسلو)
وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
تحريرا بمالانج، ٠٦ نوفمبر ٢٠١٥ م.

- ١- أحمد مزي الماستير ()
- ٢- معصمة الماجستير ()
- ٣- أحمد خليل الماجستير ()

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعاذة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٨٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : دة السنتا

رقم القيد : ١١٣١٠١٠٨ :

العنوان : الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية إنسانية لأبراهام ماسلو)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٠٦ نوفمبر ٢٠١٥

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعاذة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٨٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : دة السنتا

رقم القيد : ١١٣١٠١٠٨

العنوان : الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية إنسانية لأبراهام ماسلو)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٠٦ نوفمبر ٢٠١٥

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : درة السنتا

رقم القيد : ١١٣١٠١٠٨

موضوع البحث : الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني
(دراسة سيكولوجية إنسانية لأبراهام ماسلو)

أحضرتة وكتبته بنفسه، وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبينه فعلا من بحثه فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولا تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٦ نوفمبر ٢٠١٥

الباحثة

درة السنتا

رقم القيد : ١١٣١٠١٠٨

ملخص البحث

درة السنتا، ٢٠١٥، الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني
(دراسة سيكولوجية لأبراهام ماسلو)، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحت الإشراف أحمد خليل الماجستير.

الكلمة الأساسية: الشخص الرئيسي، سيكولوجية إنسانية، هرم الحاجات، أبراهام
ماسلو، نجيب الكيلاني

"الرجل الذي أمن" هي من رواية نجيب الكيلاني. وببحث الباحثة هذه الرواية لأن
تحكي عن الدوافع لاقتناع الحاجات الإنسانية. وعن الرجل الذي أمن من وسيلة المرأة. أما
التحليل السيكولوجي الإنساني في الأدب فهو يركز نصوص الأدب التي فيها صورة هرم
الحاجات الإنسانية، وتستخدم النظرية السيكولوجية الإنسانية لأبراهام ماسلو هي هرم
الحاجات الإنسانية.

أما الأسئلة في هذا البحث فهي كيف الشخص والشخصية، وكيف هرم الحاجات
في الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الي أمن" لنجيب الكيلاني. وأهداف البحث فيه
يعني لمعرفة الشخص والشخصية ولمعرفة هرم الحاجات في الشخص الرئيسي في الرواية
"الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني.

تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي
يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة والمصادر الرئيسية يعني الرواية "الرجل الذي
أمن" لنجيب الكيلاني وعملية تحليل البيانات هي قراءة هذه الرواية وتعيين الشخص الذي
يتعلق بهذا البحث.

أما نتائج البحث الذي حصلت الباحثة فهي توحيد الشخص خاصة الشخص الرئيسي هما إريان والشمس وتحليل هرم الحاجات الخمسة التي تكون في الشخص الرئيسي هناك الحاجة الفسيولوجية وحاجات الأمن وحاجات الحب والافتناع وحاجة تقدير الذات وحاجات تحقيق الذات.



محتويات البحث

أ.....	الإستهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
ه.....	تقرير المشرف
و.....	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ز.....	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ح.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط.....	تقرير الباحثة
ي.....	ملخص البحث
ل.....	محتويات البحث
	الفصل الأول: المقدمة
أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. أسئلة البحث
ج.....	ج. أهداف البحث
د.....	د. فوائد البحث
١.....	١. الفائدة النظرية
٢.....	٢. الفائدة التطبيقية

هـ. الدراسة السابقة.....	٥
و. منهج البحث.....	٦
١. نوع البحث ومدخله.....	٦
٢. مصادر البيانات.....	٧
٣. طريقة جمع البيانات.....	٧
٤. طريقة تحليل البيانات.....	٧

الفصل الثاني: الإطار النظري

السيكولوجي الأدبي.....	٩
الشخص والشخصية.....	١٠
خلفية ظهور نظرية السيكولوجي الإنساني لأبراهام ماسلو.....	١٤
الدافع واقتناع الحاجات.....	١٦
نظرية هرم الحاجات.....	١٩
١. الحاجات الفسيولوجية.....	٢٠
٢. حاجات الأمن.....	٢٢
٣. حاجات الحب والانتماء.....	٢٤
٤. حاجات تقدير الذات.....	٢٦
٥. حاجة تحقيق الذات.....	٢٩

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

لمحة الرواية.....	٣٥
-------------------	----

٣٦	تحليل الشخص والشخصية
٥١	تحليل هرم الحاجات من الشخص الرئيسي
الفصل الرابع: الإختتام	
٧١	الخلاصة
٧١	الإقتراحات
٧٣	قائمة المراجع



ملخص البحث

درة السنتا، ٢٠١٥، الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني
(دراسة سيكولوجية لأبراهام ماسلو)، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحت الإشراف أحمد خليل الماجستير.

الكلمة الأساسية: الشخص الرئيسي، سيكولوجية إنسانية، هرم الحاجات، أبراهام
ماسلو، نجيب الكيلاني

"الرجل الذي أمن" هي من رواية نجيب الكيلاني. وببحث الباحثة هذه الرواية لأن
تحكي عن الدوافع لاقتناع الحاجات الإنسانية. وعن الرجل الذي أمن من وسيلة المرأة. أما
التحليل السيكلوجي الإنساني في الأدب فهو يركز نصوص الأدب التي فيها صورة هرم
الحاجات الإنسانية، وتستخدم النظرية السيكلوجية الإنسانية لأبراهام ماسلو هي هرم
الحاجات الإنسانية.

أما الأسئلة في هذا البحث فهي كيف الشخص والتوصيف، وكيف هرم الحاجات
في الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الي أمن" لنجيب الكيلاني. وأهداف البحث فيه
يعني لمعرفة الشخص والتوصيف ولمعرفة هرم الحاجات في الشخص الرئيسي في الرواية
"الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني.

تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي
يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة والمصادر الرئيسية يعني الرواية "الرجل الذي
أمن" لنجيب الكيلاني وعملية تحليل البيانات هي قراءة هذه الرواية وتعيين الشخص الذي
يتعلق بهذا البحث.

أما نتائج البحث الذي حصلت الباحثة فهي توحيد الشخص خاصة الشخص الرئيسي هما إريان والشمس وتحليل هرم الحاجات الخمسة التي تكون في الشخص الرئيسي هناك الحاجة الفسيولوجية وحاجات الأمن وحاجات الحب والافتناع وحاجة تقدير الذات وحاجات تحقيق الذات.



ABSTRAK

Shinta, Durrotus, 2011, 11310108, **Tokoh Utama Pada Novel “Ar Rajul Alladzi Aamana”** (Novel Terjemahan: *Sabda-Sabda Cinta*) karangan Najib Kailani, Pendekatan Analisa Psikologi Ssatra, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, dengan pembimbing (dosen) Akhmad Kholil, M. Fil. I.

Kata Kunci: Tokoh Utama, Psikologi Humanistik, Hirarki Kebutuhan, Abraham Maslow, Najib Kailani.

“Arrajul Alladzi Aamana” adalah salah satu novel karya Najib Kailani. Peneliti membahas novel ini karena didalamnya menceritakan tentang motivasi-motivasi untuk memenuhi kebutuhan-kebutuhan yang bersifat manusiawi. Serta menceritakan tentang seorang laki-laki yang bisa beriman kepada Allah dan agamaNya dengan perantara seorang perempuan. Adapun analisis/peran psikologi humanistic dalam sastra tertuju pada naskah-naskah sastra yang didalamnya terdapat gambaran hierarki kebutuhan-kebutuhan manusia. Dan penelitian ini menggunakan teori Psikologi Humanistik milik Abraham Maslow, yakni teori Hierarki Kebutuhan.

Adapun rumusan masalah pada penelitian ini adalah bagaimana tokoh dan penokohan, dan bagaimana bentuk hierarki kebutuhan-kebutuhan yang terdapat pada tokoh utama dalam novel “Arrajul Alladzi Aamana” karya Najib Kailani. Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui tokoh dan penokohan dan bentuk hierarki kebutuhan-kebutuhan pada tokoh utama dalam novel “Arrajul Alladzi Aamana” karya Najib Kailani.

Peneliti memakai penelitian kualitatif dengan metode Deskriptif yaitu penelitian yang menghasilkan data-data deskriptif, dan adapun sumber utama penelitian ini adalah novel “Arrajul Alladzi Aamana” karya Najib Kailani. Proses analisis datanya dengan membaca novel tersebut setelah itu menentukan siapakah tokoh utama dalam novel ini.

Hasil dari penelitian ini adalah menemukan tokoh, khususnya tokoh utama yaitu Iryan dan Shamsi, kemudian analisis lima hierarki kebutuhan yang terdapat pada tokoh utama, yaitu: kebutuhan Fisiologis, kebutuhan akan rasa aman, kebutuhan akan cinta kasih, kebutuhan akan harga diri, dan kebutuhan akan perwujudan diri.

ABSTRACT

Shinta, Durrotus, 2011, 11310108, **The Main Character In Novel “*Ar Rajul Alladzi Aamana*”** (novel translation: *Sabda-Sabda Cinta*)” of Najib Kailani, approach psychology literature analysis, of language and Arab literature, the Faculty Of Humanities, State Islamic University Of Maulana Malik Ibrahim Malang, with tutor (lecturer) Ahmad Kholil, M. Fil. I

Key Word : Main Figure, Humanistic Psychology, Hierarchy Needs, Abraham Maslow, Najib Kailani

“*Ar Rajul Alladzi Aamana*” Is one of a novel by Najib Kailani. Researcher discuss the novel because therein told me about motivations to meet the needs that is both humane. As well as telling about a man who can has faith in Allah and his religion with an intermediary a woman. The analysis/ the role of humanistic psychology in literature were fixed on literary manuscripts containing there is a hierarchy needs a snapshot of the human. And this study using a theory of psychology humanistic belonging to Abraham Maslow , namely the theory of Hierarchy Needs.

As for formulation a problem in this research is how is the figures and their characters, and what was the hierarchy needs which is found in the main figure in a novel “*Ar Rajul Alladzi Aamana* “ Najib Kailani’s work .

Researcher wearing qualitative research with the descriptive namely research that produces files descriptives, but the main source of this research is novel “*Ar Rajul Alladzi Aamana*“ Najib Kailani’s work. Analyzing process by reading the novel then determine who are the figures major in this novel.

The result of this research is to find figures, especially the main figure, they are Iryan and Shamsi, then analysis five of a hierarchy needs which is found in the main figure, : a physiological need, the need for security, the need for love, the need for self-esteem, and the consequent need for embodiment self.

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة، والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة والمثقف للسان والمرهف للحس، والمهدف للنفس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار. وهو من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور لك الأشياء كما تجدها وتحس بها، بل هو الفن الرفيع الذي يصدر عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها، فتثير في النفس حماسة ونجدة، والأسلوب الرائع الذي يصور الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية وهو وسيلة من وسائل التعبير من مظاهر الحياة.^١

الأدب هو الصورة التي تعبر بها الشعور عرضت في أشكال مختلفة، بوسيلة الشعر والنثر، الخ. والأدب عنده نوع كثير من ناحية الموضوع ومن غرضه وتطوره اعتمادا على زمن وجوده.

قد انتشر الأدب في الجاهلية وأكثر من الأدباء فيها يصنعون الشعر و النثر لأجل الحرب مع قبيلة أخرى، نحو موضوعه هو فخر وحماسة لعمر بن كلثوم.^٢ وفي هذا الزمان عرف بالمواضع المشهور بالهجاء والمدح. وقد تطور الأدب في الزمان الحاضر بمرور تقدمت المجتمع و التكنولوجيا، فهناك موضوعات و أغراض جديدة فيه كمثّل السياسة و الإجتماع والوطنية و السيكلوجية وغيرها من الموضوعات.

^١ محمد أبو النجار ومحمد الجنيدى جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (العربية السعودية: مطابع الرياض،

١٣٧٦ هـ)، ٥٠.

^٢ حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٠ هـ) ٩.

علم النفس هو واحد من تخصص العلم التي تتعلق بالنفس.^٣ مثل احدى التفكير والتفكير عملية يومية تحدث للإنسان بشكل مستمر.^٤ علم النفس يقوم بنفسه، بل هو يستطيع أن تخلط مع علم آخر كمثل الفلسفة و علم العالم و الإجتماعية والثقافة. وكذلك بعلم الأدب. لأن في الأدب هناك عناصر السيكولوجية، منهم: (١) كان الشاعر كالشخصية (٢) استعمال قوانين السيكولوجي في منتجات الأدب (٣) العملية الإبداعية (٤) الشاعر أو المؤلف وخلفيته الذي يعرف آثار الأدب أو السيكولوجي الأدبي للقارئ. الأدب السيكولوجي تتكلم عن كيفية نظر منتجات الأدب كعملية النفسية.^٥

جعل الأدباء البشر الكائن لأن الإنسان هو الصورة السلوكي التي تمكن أن ينظر إليها من حيث الحياة لسلوك جزء من اضطراب نفسي بسبب السلوك البشري يمكن أن ينظر في الأعراض الطب النفسي تختلف بالتأكد عن بعضها البعض. في البشر يمكن دراستها من خلال العلم الذي يناقش علم النفس الطب النفسي. ولذلك، يشار إلى الأدب على أنه واحد من الأعراض النفسية.

الأعمال الأدبية التي هي نتيجة لنشاط الكاتب في كثير من الأحيان المترافق مع أعراض نفسية بسبب الأدب هو نتيجة لإنشاء المؤلف بوعي أو بغير وعي استخدم نظرية النفسية.

أما في هذا البحث الذي تريد الباحثة فيه هو تحليل الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني بنظرية السيكولوجي الإنساني (Psikologi Humanistik) عند أبراهام ماسلو. أخذت الباحثة هذه الرواية لأنها انجذبت في قصة التي حكيت فيها الرجل بسم إريان الذي من بعض اكبر قصته هو يريد ترك دينه لأنه يريد أن ينكح امرأة التي يحبها جدا وكانت مسلمة، مع أن كان أبوه قسيسا. وأهمية هذا البحث

^٣ Sri Wahyuningtyas dan Wijaya Heru Santosa, *Sastra: Teori dan Implementasi* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠١١), ٨.

^٤ عصام علي الطيب، *اساليب التفكير* (القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٧هـ)، ١٩.

^٥ Suwardi Edraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: MedPress, ٢٠٠٣), ٩٦.

يعني لتعرف أن الأدب ونتاجه يبحث ويلقي كل ظواهر الحياة الإنسانية كممثل ظواهر الشخصية التي تمثلها الشخصية/الشخص في إنتاج الأدب مثل الرواية و الشعر. وكانت النظرية السيكلوجية أقرب الوسائل لتبحث عن الشخصية خاصة من هذه الاشخاص في هذه الرواية. وكان التقرب بنظرية الأدب السيكلوجي عندها الأفضلية لأنه تخصصت في البحث أو التحليل من ناحية الطباع. بحثت الباحثة بالموضوع الشخص الرئيسي في الرواية الرجل الذي أمن لنجيب الكيلاني، دراسة تحليلية سيكلوجية إنسانية بنظرية أبراهام ماسلو لأن الحكاية من هذه الرواية جذابة ومناسبة مع المظاهر الحقيقية التي وقعت في حياة المجتمع وشبان اليوم في إندونيسيا خاصة.

أبراهام هارولد ماسلو ولد في بروكلين نو يورك في التاريخ ١ من شهر ابريل سنة ١٩٠٨. اشتهر أبراهام هارولد ماسلو بنظريته السيكلوجي الإنساني. ينقسم ماسلو الحاجة إلى خمسة طبقات:

- ١- الحاجة الفسيولوجية
- ٢- حاجات الأمن
- ٣- حاجات الحب والانتماء
- ٤- حاجات تقدير الذات
- ٥- حاجات تحقيق الذات

ب. أسئلة البحث

مناسبة بخلفية البحث السابق، فجمعت الباحثة إلى أسئلتها البحث،

هما:

١. كيف الشخص والشخصية في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني ؟

^١ E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian* (Bandung: PT ERESKO, ١٩٨٦), ١٠٩.

٢. كيف هرم الحاجات في الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني ؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث التي كتبت قبلها، فأهداف بحثها تتكون من هدفين، هما:

١. لمعرفة الشخص والشخصية في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني
٢. لمعرفة هرم الحاجات في الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني

د. فوائد البحث

بعد عرفنا على ما ذكر في خلفية البحث السابقة وأسئلة البحث، فالأهداف التي أرادت الباحثة في هذا البحث فائدتان:

١. الفائدة النظرية وهي لزيادة العلوم والمعرفة عن الشخص والدراسة التحليلية السيكولوجية خاصة لأبراهام ماسلو.
٢. الفائدة التطبيقية

لترقية الفهم والمعرفة عن الشخص والدراسة التحليلية السيكولوجية خاصة لأبراهام ماسلو في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني. ولمساعدة الطلاب خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها في فهم الشخص و الدراسة التحليلية السيكولوجية في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني. ثم للقارئ أن يفهم الشخص و الدراسة التحليلية السيكولوجية.

٥. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن البحث العلمي قد جرى منذ القدم، وكذلك من الباحثين هم قد بحثوا كثيرا من موضوع البحث في هذه الجامعة، إما هم يبحثون القصة في القرآن و القصة القصة القصيرة و النثر و الشعر بالنظرية المتنوعة. لا سيما في الشعبة العربية و أدبها. فقد كثرت البحوث التي بحثوا فيها من أي جهة. كمثال من جهة التركيبية والعلم الإجتماعية و التعليمية و السياسية و السيكلوجية و غيرها.

وفي هذه الفرصة الثمينة في هذا البحث الذي بحثها الباحثة لم يكن هذه الرواية تبحث من جهة السيكلوجية بنظرية أبرهم ماسلو. ووجدت الباحثة ثلاثة بحوث تتعلق ببحثها من ناحية التحليل السيكلوجية في القصة خاصة:

١. أسوة حسنة، ديناميكا الشخص الرئيسي وحاجة المعيشة الفضيلة في الرواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية أدبية سيكلوجية لأبراهام ماسلو)، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٨. والأهداف من هذا البحث هي حلت الباحثة هذا البحث عن الحاجات المعيشة الفضيلة بالمقارنة السيكلوجية الأدبية لأبراهام ماسلو.

٢. مسيرة، الحاجات عن الشخصية الأساسية عند أبراهام ماسلو في رواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد (دراسة تحليلية عن السيكلوجية الأدبية لأبراهام ماسلو)، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج سنة ٢٠٠٩. والأهداف من هذا البحث هي لمعرفة ديناميكا الحاجات عن الشخصية الأساسية عند أبراهام ماسلو في الرواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد ولمعرفة الحاجات المهمة عن الشخصية الأساسية في الرواية "صنيعة الشيطان" لحسن رشاد.

٣. تيتيك نور فتماواتي، "التعارضات النفسية في شعر أبي نواس" دراسة تحليلية نفسية أدبية، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٧. حللت الباحثين تعارضات النفسية في الشعر "الإعتراف" لأبي نواس بالمقارنة السيكلوجية الأدبية لأبراهام ماسلو.

٩. منهج البحث

البحث هو عملية أو طريقة خاصة لتحليل مسائل بحمل الظواهر لحقائق كالأساس في أخذ النتيجة.^٧

أما المنهج هو من كلمة "methodos" من لغة لاتينية. وهو من تركيب كلمة "meta" بمعنى اتجه و مرّ و اتبع، ثم "hodos" بمعنى الطريقة و الإتجاه. وفي الإصطلاح المنهج هو استراتيجيات لفهم الواقع ومنهجية خطوات لحل سلسلة من المشاكل.^٨

١. نوع البحث ومدخله

منهج البحث الذي استعملت الباحثة هنا يعني المنهج الكيفي الوصفي (*Descriptive Qualitative*). البحث الكيفي هو الإجراءات البحث بانتاج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس والسلوك وملاحظة فيها.^٩ أما الوصفي هو وصف الحقائق التي ثم تليها تحليل. واستخدمت الباحثة في هذا البحث هو الدراسة التحليلية المكتبية (*Library Research*). ومدخله ستستعمل الباحثة هي الدراسة السيكلوجية الأدبية.

^٧ Rahmad Djoko Pradobo, dkk, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Haninditagraha Widya, ٢٠٠١), ١.

^٨ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ٣٤.

^٩ نفس المراجع، ص: ٩٢

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي كانت في هذا البحث هي تتكون من المصدر الرئيسية و الثانوية. وهما:

(١) المصدر الرئيسية: هي من هذه الرواية نفسها، وهي "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني.

(٢) المصدر الثانوية: وهي كل البيانات التي تتعلق بهذا البحث و يساعد على سهول عملية البحث، وهي من الكتب المتعلقة بالدراسة الأدبية السيكلوجية.

٣. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (*Documentation*) وهي المحاولة لجمع البيانات من ناحية مطالعة الكتب و الجريدة وغير ذلك.

٤. طريقة تحليل البيانات

عملية لتحليل البيانات التي استخدمت في هذا البحث هي: أولاً تقرأ الباحثة الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني لتفهمها. ثانياً اعطاء الرمز في الكلمة التي تتعلق بتحقيق الذات بنظرية أبرهم هارولد ماسلو. ثالثاً تناسب الباحثة بين الكلمة في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني اعتماداً على نظرية أبرهم هارولد ماسلو.

هذا التحليل يكون التفتيش يركز بخسة الحاجة من أبراهام ماسلو:

(١) تحليل الحاجة الفيسيولوجية

(٢) تحليل حاجات الأمن

(٣) تحليل حاجات الحب والانتماء

(٤) تحليل حاجات تقدير الذات

٥) تحليل حاجات تحقيق الذات



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. السيكولوجي الأدبي

عندما نبحث في هاتين الكلمتين أي و السيكولوجي الأدب، فلا مستقل من تعريفهما.

الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وهواجسه بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر. يرتبط الأدب ارتباطاً وثيقاً باللغة فالنتاج الحقيقي للغة المدونة والثقافة المدونة بهذه اللغة يكون محفوظاً ضمن أشكال الأدب وتحليلاته والتي تتنوع باختلاف المناطق والعصور وتشهد دوماً تنوعات وتطورات مع مر العصور والأزمنة.^١

السيكولوجي هو علم يبحث في النفسية.^٢ علم النفس من لغة اليونانية القديمة *Psyche* = النفس و *Logos* = العلوم بمعنى علم النفس هي دراسة النفس/ العقلي. علم النفس لا يدرس الروح/ العقلية بشكل مباشر لأنها مجردة، ولكن الحد النفسي على مظهر والتعبير عن النفس/ العقلية، وبالتحديد في شكل من أشكال السلوك والعمليات أو الأنشطة، حتى علم النفس يمكن تعريفها بأنها العلم الذي يدرس السلوك والعمليات العقلية، وبشكل عام، يمكن القول بأن علم النفس دراسة علمية حول السلوك والعمليات العقلية. علم النفس هو جزء واحد من العلوم السلوكية أو العلوم الاجتماعية.

^١ <https://ar.wikipedia.org/wiki/أدب> (٣٠ Agustus ٢٠١٥)

^٢ Sri Wahyuningtyas dan Wijaya Heru Santosa, *Sastra dan Teori Implementasi* (Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠١١), ٨.

ب. الشخص والشخصية

العناصر التي تبني عمل من الخيال أو الرواية يتكون من موضوع، وقائع القصة، وسائل القصة. تتكون القصة من الشخصيات، والمؤامرة، والإعداد أو الخلفية. وسائل القصة تتكون من الأشياء التي يستخدمها المؤلف في اختيار وترتيب تفاصيل القصة وذلك لخلق أنماط ذات معنى، مثل عنصر العنوان، المنظور، على غرار لهجة، وغير ذلك.^٣

في محادثات الخيال، وغالبا ما تستخدم مصطلحات مثل الشخص والشخصية، مصطلح الشخص يشير إلى شخصيته، والجهات الفاعلة القصة، مثل الإجابة على السؤال: "من هو الشخصية الرئيسية في الرواية"، أو "من هو بطل الرواية وخصم في الرواية؟"، وغير ذلك. الأشخاص هم الناس الذين يظهرون في عمل النثر أو الدراما، والذي فسر القراء على بعض الصفات والميول الأخلاقية كما وردت في خطاب وما يتم في العمل. من هذه الاقتباسات يمكن أيضا أن يعرف أن ما بين شخصية مع صفاته الشخصية المرتبطة بشكل وثيق مع قبول القارئ. في هذا الحال، وخاصة من وجهة نظر نظرية الاستقبال، القارئ هو المعطي المعنى الحقيقي من كل شيء. بالنسبة قضية شخصية بارزة، وهذا يعني يتم يقوم على عبارة (لفظية) والسلوك (غير اللفظي). التمييز بين الشخص مع بعضها البعض أكثر من خلال الصفات الشخصية بدلا من المظهر الخارجي.^٤

الشخص هي الفاعل الذي يحمل الأحداث في الرواية التي نسج القصة، عملية الأديب في تظهير الشخص يسمى بالشخصية. الشخص في أعمال الخيال دائما عنده الصفات والمواقف والسلوكيات، في توصيف الشخص في العمل من

^٣ Jabrohim dan Suminto A. Sayuti dkk, *Cara Menulis Kreatif* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠١), ١٠٥.

^٤ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ١٩٩٥), ١٦٥-١٦٦.

الأديب يسمى الشخصية. انطلاقاً من دور ومشاركة في القصة يمكن التمييز في الشخص، الشخص الرئيسي، والشخص الثانوي أو الفرعي، والشخص التكميلي.^٥

أما بالنسبة للشخص الآخر فهو الفاعل أو موضوع الإبداع في الأعمال الروائية. ويمكن تقسيم الشخص إلى عدة أنواع على أساس تسمية الزاوية حيث يتم الترشيح. استناداً إلى وجهات نظر مختلفة وآراء، ويمكن تصنيف هذا الرقم إلى عدة أنواع من تسمية دفعة واحدة، مثل الشخص الرئيسي، و الشخص عنده حسن الخلق و الشخص المطور و النموذجي.^٦

الشخص، استناداً إلى وظيفتها يمكن تقسيمها إلى نوعين؛ الشخص الرئيسي الشخص الثانوي. الشخص الرئيسي هو الشخص الذي يلعب دوراً كبيراً، بحكم طبيعتها، فإن الشخص يمكن تقسيمه إلى قسمين، وهما بطل الرواية وخصم. بطل الرواية هو الشخص الذي لديه شخصية جيدة، أما عكسه فهو الشخص الذي يظهر أخلاق وصفة سيئة، أي لا على حسب ما هو المطلوب من قبل القارئ. استناداً إلى تعقيد المشاكل التي تواجهها، وينقسم هذا الشخص إلى قسمين، وهما بسيطة الشكل والشكل المعقد. الشخص في بسيط الشكل هو الشخص الذي اتهم ليس كثيراً مع المشكلة، في حين أن الشخص بالمشكلة المعقد هو شخص يحمل الكثير من المشكلة.^٧

واستناداً إلى المعايير من عدمه الطابع تتطور الشخصيات في الرواية، ويمكن تقسيمها إلى الشخص الثابت، وليس الشخص إلى النمو والتطور. شخص ثابت

^٥ Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra* (Jakarta: PT. Grasindo, ٢٠٠٨), ١٤٣.

^٦ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٧٦.

^٧ Endah Tri Priyatni, *Membaca Sastra Dengan Ancangan Literasi* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٠), ١١٠-١١١.

هو الشخص الذي لم يتغير نتيجه للأحداث التي وقعت، وشخصيات ثابتة لها خصائص التي يتم إصلاحها نسبيا، لم نمت منذ البداية حتى نهاية القصة.^٨

في حين وضع قادة القادة الذين شخصية يتطور دائما. على سبيل المثال؛ الأرقام لها خصائص انتخابات نزيهة، لأنه يتأثر أحد الجيران الجشع، انتهى القادة غير شريفة.^٩

وهكذا، فإن مصطلح "شخصية" فهم أوسع من "الشعب" و "شخصية" لأنه يتضمن أيضا مسألة من الشخصيات، والحرف، وكيفية وضع وتصوير في قصة مستعدة لذلك لإعطاء فكرة واضحة للقارئ. تقنيات توصيف في نفس الوقت تؤدي إلى إدراك والتنمية من الشخصيات في القصة. شخصيات تحتل موقعا استراتيجيا باعتبارها الناقل ورسوله، الرسالة، أخلاقي، أو الأشياء التي سيتم نقلها للقارئ.^{١٠}

(١) الشخص الرئيسي و الشخص الثانوي

الشخصية الرئيسية هو الطابع الذي يلعب دور البطولة، ذات تردد عال جدا حدوثها، ويصبح مركز القصص. في حين أن يلقي دعم هو الطابع الذي يدعم الطابع الرئيسي الذي جعل القصة أكثر وضوحا.^{١١}

الشخصية الرئيسية هو شخصية ظهرت في رواية السرد. هو الشخص الأكثر تعبيرا، على حد سواء كما الجناة وأولئك الذين يخضعون إلى وقوع الحادث. في بعض الروايات، والشخص الرئيسي هو دائما حاضرا في كل حدث ويمكن العثور عليها في كل صفحة من القصص القصيرة.

^٨ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٨٨.

^٩ Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra*, ١٤٣.

^{١٠} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٨٨.

^{١١} Endah Tri Priyatni, *Membaca Sastra Dengan Ancangan Literasi*, ١١٠.

على سبيل المثال، الشكل "Sri" أو أنا في الرواية "Pada Sebuah Kapal" الأولى، أو الشكل أنا (ميشيل) في القسم ٢ من نفس الرواية.^{١٢} الشخص الرئيسي في سومنطا أ. السيوطي يمكن تحديد في ثلاث طرق، وهي:

١. الشخص المعنيين بشكل وثيق مع المعنى أو موضوع
٢. الشكل الأكثر ارتباطا مع الأشخاص الأخرى
٣. الشخص الذي يأخذ معظم القصة.^{١٣}

بولتون يكشف أن الكاتب يصف كيف له أو آثار يمكن أن تتخذ مجموعة متنوعة من الطرق. ربما تظهر الشخصيات الأدبية كمؤد الذي يعيش في أرض الأحلام، واللاعبين الذين لديهم روح النضال دفاعا عن حياته، ومرتكب بطريقة بطيئة تتماشى مع الحياة الفعلية الإنسان أو أنانية، ويصرف وتقرير المصير، استوعبت.^{١٤}

والأشخاص هي همية المؤلف، لذلك المؤلف أو الكاتب الذي يعرف هذا الشخص. حتى عرف القارئ الشخص من تلك الرواية، يقدم المؤلف تقنيات مختلفة. تقنية أو طريقة ادخل المؤلف القارئ لمعرفة القصة أو الأشخاص تثير المؤلف تقنية تسمى الشخصية. هناك ٢ أنواع من الشخصية هما المنهج التحليلي أو "the direct or analytical method" والمنهج درامي أو "the indirect or dramatic method". المنهج التحليلي هو السبيل يقدم المؤلف للقارئ لمعرفة قصة عرض مباشرة أو تصور شخصية الطابع. في هذه المنهج عرض المؤلف على سمات تقصّ شخصية، مثل التواضع والصدق وغيرها. المنهج الدرامي هو ادخل المؤلف القارئ لمعرفة

^{١٢} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ١٧٦-١٧٧.

^{١٣} Jabrohim dan Suminto A. Sayuti, *Cara Menulis Kreatif*, ١٠٦.

^{١٤} Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra*, ١٤٤.

قصة شخصية الطابع غير مباشر. في هذه الطريقة، لا يقال الشخص مباشرة، لكنه ترك ليظهر طابعها الخاص من خلال خطاب الصورة، والعمل، والتعليق أو تقييم غيرها من الجهات الفاعلة.^{١٥}

ج. خلفية ظهور نظرية السيكلوجي الإنساني لأبراهام ماسلو

أضيف نظرية ابراهام ماسلو سمات النموذج لأنه يؤكد على أهمية دور النظرية في حاجات تشكيل الشخصية. في هذه الحالة تكون ماسلو فريدة من نوعه.

نجد شخصية في كل وقت، ونحن نعتقد أن هذا هو شخصيتنا كما هو، والشخصية هي هويتنا. شخصية كلمة تأتي من "Persona" اللاتينية، وهذا يعني أن قناع يرتديها الممثل. في علم النفس، وفقا لقاموس وبستر، يعني شخصية؛ أ. يحمل الخصائص الفردية، ولا سيما فيما يتعلق الآخرين، ب. مجموعة من التوجهات المتكاملة العاطفية، والمصالح، والميول السلوكية، وغيرها. بما في ذلك شخصية مزدوجة أو الانقسام.^{١٦}

في بداية حياته المهنية، كان في الحب السلوكية، وسوف يتبعها أبدا. وقال إنه يدرك دائما أن الرجل هو الموضوع الذي مشروط البيئة الخارجية. ولكن بعد ذلك بدأت وحدة الأبعاد منزعج من ذلك، فإن عقلية هذه المدرسة السلوكية. رأى على ما يبدو الرجل لديه أيضا على الحياة الداخلية والقدرة على رفع المستوى وخلاقة وتختار بحرية.^{١٧}

في البداية كان تابعا المخلص جون واتسون، لذلك يمكن وضعه في المجموعة السلوكية. ولكن بعد ذلك أدرك أن المدرسة السلوكية والتحليل النفسي اللذان

^{١٥} Endah Tri Priyatni, *Membaca Sastra Dengan Ancangan Literasi Kritis*, ١٠٧-١٠٨.

^{١٦} Lynn Wilcox, *Psikologi Kepribadian*, terjemahan Kumalahadi P. (Jogjakarta: IRCiSoD, ٢٠١٢), ٢٤٦.

^{١٧} William Crain, *Teori Perkembangan Konsep dan Aplikasi*, terjemahan Yudi Santoso (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), ٥٥٢.

طوران نظريات بناء على دراسات على الحيوانات والعصبية، ولا تمكن أن تنال القيم الإنسانية. ابراهام ماسلو في نهاية المطاف حتى تصبح أول من أعلن تدفق إنساني كقوة ثالثة في علم النفس. القوة الأولى: التحليل النفسي، والقوة الثانية: المدرسة السلوكية.^{١٨}

هناك ثلاثة الثورات في السيكولوجي في تأثير الفكر الشخصي العصري. الثورة الأولى هي السيكولوجي الذي يجيئ الناس كالشكل من غزيرات و الصراعات. هذه الثورة المظلمة تظهر من عمل العلاج و الدراسة على الأفراد الذين عندهم المضايقات، وأخذ فريود بأن سلوك الإنسان على الإجبار الغائب الذي لا يدري الناس عنه و غير منطقي.

الثورة الثانية هي يوصف الناس كمصاب اللين، الخصوم و وديع أو مطيع إلى محرّك البيئة أو كالرقيق من نظام البيئة. كما قد استنبط سكينر (Skinner) النظرية السلوكية تؤكد المساوى في جوهري الإنسان مع الحيوان. ويهتم بالتعلم كاختيار اساسي لبيّن سلوك الإنسان.

ثم جاءت الثورة الثالثة هي السيكولوجي الإنساني، يعني الحركة التي تنشأ لعرض صورة الناس المختلف مع طريقة التحليل النفسي و السلوكي، بمعنى الإنسان كالمخلوق الحرّي و عنده الشرف ويحرك إلى جهة ترقية الإمكانات التي تمكنه البيئة.

اصطلاح السيكولوجي الإنساني تعرفه طائفة أو مجموعة أهل السيكولوجي في أوّل سنة ١٩٦٠ بالمشاركة مع رئاسة ماسلو في طلب الحلّ أو الطريقة لتقويم هاتين النظرية المؤثرة لفكرة مثقف في علم النفس أو سيكولوجي هما طريقة التحليل النفسي و السلوكي. بالحقيقة لا يسمى ماسلو السيكولوجي الإنساني بالجموع بل الحركة وهو يقول بأن السيكولوجي الإنساني بـ "قوة ثالثة".

^{١٨} Alwisol, *Psikologi Kepribadian*. (Malang: UMM Press, ٢٠٠٩), ١٩٩.

كان عزائم من هذه الحركة عندهم الأفكار المختلفة بل هم يقبضون المنهج الأساسي المتساوي عن الناس الذي جاء من إحدى مذهب الفلسفة العصرية، وهي الوجودية.^{١٩} ومنهم Soren Kierkegaard, Nietzsche, Karl Jaspers, Martin Heidegger وغير ذلك. الوجودية هي من مذهب الفلسفة التي تتنازع مع الإنسان كالفرد و كالمشكلة مع وجوده. هذا المذهب يعرف بوجود الناس وينكر أو يرفض الفهم الذي يوضع الناس كحصول البيئة فقط. عندهم الفكرة بأن الناس لديهم الحرية لاختيار العملية أو الخطوة، وفي أيديهم مصير و يتولّون عن اختيارهم. ومن عزائم السيكلوجي الإنساني يؤكدون بأن الفرد هو متقرّر لسلوكه وخبرته. الناس هو عميل واع ومدرك، وحرّ لاختيار و يثبت ما فعل. والمنهج التالي هو المنهج التحوّلي (Becoming). عند هذا المنهج الناس لن يسكتوا، بل يعمل العملية دائما ليكونوا شيئا آخر من قبله. على سبيل المثال هناك طالب جامعي وهو سنه اربعة سنة متفرق بعمره أربعة القادمة. بل كانت البيئة تستطيع أن تغيّره . عزائم السيكلوجي الإنساني يذكّرون بأن نيل الحياة الكاملة ليست من السهل، بالطبع ستجد المشكلات بمرور المحاولة لتحقيقها، و هذه الشعوب سيلاقيها الناس بسبب وجود التغيرات و الموانع الثقافيّ.

الإنسانية تؤكد على كرامة وقيمة القدرة الشاملة للإنسانية للتعبير عن أنفسهم (تحقيق الذات). الإنسانية ضد التشاؤم واليأس عرض التحليل النفسي ومفهوم الحياة "الروبوت" وجهة نظر السلوكية. وتعتقد الإنسانية أن الرجل لديه في داخله القدرة على النمو صحية وخلاقة، وإذا كان الناس على استعداد لقبول المسؤولية عن حياته الخاصة، وقال انه يدرك قدراته، والتغلب على تأثير قوي على تعليم الآباء والمدارس، والضغط الاجتماعية الأخرى.

^{١٩} E.Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, ١١٢-١١٣.

د. الدافع و اقتناع الحاجات

تعد الدافعية مفهوم مركزي في الأبحاث التربوية والنفسية منذ حوالي ستين عامًا، كما تلعب الدافعية دورا هاما في العديد من النظريات التي تتحدث عن النمو والتعلم الإنساني. ونعيد تعريف الدافعية بأنها حالة داخلية تحثنا للعمل وتدفعنا باتجاه معين وتحافظ على مستوى أدائنا في العديد من النشاطات. أن التعلم والدافعية ضروريان للأداء. فالتعلم يمكننا من اكتساب معارف ومهارات جديدة، بينما توفر الدافعية القوة لإظهار ما تعلمناه. عموما يعتبر الأفراد الأكثر دافعية هم الأعلى تحصيلًا.^{٢٠}

سيظهر الشخص الدوافع المخصوصة في مواجهة المسألة أو الحال المختلف في الوقت المختلف أيضا. على سبيل المثال كان الطالب الجامعي يقرأ الرواية بالجد يتقن بأن تلك الرواية جذابة وهو يقرأها حتى نهاية الصفحة ولا يشعر بالنعاس، بل يشعر بالنعاس سرعة عندما يقرأ كتاب الدراسة الذي سيستعمله لإعداد الإمتحان في الجامعة. ولا بد علينا أن نعرف أن الدوافع في كل الإنسان مختلفة.^{٢١} ولانباه من هذه المسألة أي مهم جدا لنا أن نعطي اهتماما كثيرا عن الدوافع، عندما نعلقها إلى الحياة الرابطةية أوالمجموعة كان الرئيس منها لايزال أن يعطي الدوافع مرارا إلى اعضائه لترقية إنجازات العمل.

ونظرا لماسلو، البشر لديهم صراعات أو الميل الفطري لإدراك أو لتفعيل أنفسهم. ولكن هناك المزيد من الأشياء المتضمنة في نظريته عن الدافع الإنساني. اننا نسير وفقا لاحتياجات فطرية عالميا، وهي مرتبة في مستوى واحد، من الأقوى إلى الأضعف. يمكن أن نفكر في مستوى الحاجات ماسلو نفسه وكأنه سُلَّم. كان علينا أن وضع قدمنا على أول درجة قبل محاولة للوصول إلى الخطوة الثانية، وعلى

^{٢٠}نائر أحمد غباري، الدافعية (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٨م)، ٦٥.

^{٢١} Sondang P. Siagian, *Teori Motivasi dan Aplikasinya* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٨٩), ١٣٧.

الدرجة الثانية قبل الخطوة الثالثة وهلم جرا . وبنفس الطريقة، أيضا يحتاج الوفاء من الحاجة الأدنى إلى العليا قبل المستوى الثاني وهكذا حتى تصل إلى مستويات حتى احتياجات الخامس والعلي الادراك.^{٢٢}

وهكذا، وهو شرط أساسي لتحقيق الذات أو حاجة تحقيق الذات هو إرضاء أربعة شروط التي هي في مستوى أدنى: ١. الحاجة الفسيولوجية، ٢. الحاجة إلى الأمن، ٣. الحاجة إلى الحب، ٤. الحاجة إلى تقدير الذات. وينبغي أن تكون هذه الحاجات وفاء على الأقل في هذا النظام، وينشأ قبل الحاجة لتحقيق الذات. نحن لا مدفوعا احتياجات خمسة في نفس الوقت. واحد شرط مهم جدا فقط في أي لحظة. الذي يحتاج اعتمادا على أي من جميع الحاجات الأخرى كانت وافية. إذا كان لديك على المشي بضعة أيام دون طعام ثم الحاجات الفسيولوجية للجوع هو المهيمن. كنت لا تولي اهتماما لسلامة، والحب، واحترام، أو تحقيق الذات، ولكن الرغبة في الطعام أكثر من أي شيء آخر.^{٢٣}

الهدف التحدي من ماسلو هو أن يتعلم كيف بانيا إمكاناتنا من أجل التنمية والكشف الكامل البشري. وهو يعتقد أنه من أجل تحقيق الصحة النفسية، والنوع الوحيد من الناس الذين اراد ماسلو في بحثه أولئك الذين يتمتعون بصحة جيدة للغاية. وانتقد فرويد والمنظري الشخصية الأخرى من يسعى لفهم طبيعة الشخصية من خلال دراسة فقط تلك العصبية والأفراد الذين حصلوا على اضطراب كبير. قال ماسلو إذا كنا مجرد معرفة عرجاء فقط، وليس مطهو، وغير صحي، ثم نرى فقط الجانب المصاب من الطبيعة البشرية، والناس في أسوأ الظروف، وليس الناس في معظم جيدة. لذلك يقترح ماسلو أنه ينبغي لنا لدراسة أمثلة من أفضل،

^{٢٢} Duane Schultz, *Psikologi Pertumbuhan*, terjemahan Yustinus (Yogyakarta: Penerbit Kanisius, ١٩٩١), ٩٠.

^{٢٣} نفس المرجع، ٩١.

أصح، والأكثر نضجا من الجنس البشري، مثل إذا كنا نريد أن نعرف مدى السرعة التي يمكن تشغيل البشرية، فإننا لا نعلم عداء مع كاحل مكسورة أو عداء الذي المتوسط، ولكن علينا أن نتعلم الفائز بميدالية ذهبية أولمبية، وهذا هو الأكثر جيدة.^{٢٤}

لأنه متحمس جدا على هذا الاكتشاف، أراد ماسلو لمعرفة ما إذا كان يعرف غيرها، والتي لها خصائص مماثلة. بحث ماسلو بالتدقيق إلى أصدقائه، والمعارف، وأفراد المشهورة، سواء كان حيا أو ميتا، وأيضا إلى الطلاب، وكذلك اختيار ٤٦ شخصا الذي أصبح على ما يبدو نموذجا للصحة النفسية.^{٢٥}

تحقق ماسلو في هذه الأفراد باستخدام تقنيات مختلفة، والمقابلات، وحرية تكوين الجمعيات وتقنيات اسقاطي مع الناس الذين لا يزالون على قيد الحياة، تحليلات من السير الذاتية والسير الذاتية للأشخاص الذين هم يموتون وخلص إلى أن جميع البشر يولدون مع احتياجات غريزية. هذه الحاجات العالمية تشجعنا على النمو والتطور، لتفعيل أنفسنا، ليصبح كل شيء بقدر قدرتنا.^{٢٦}

هـ. نظرية هرم الحاجات

قبل الكشف عن نظريته، أجرأ ماسلو البحوث على المدى الطويل إلى الأشخاص الذين بلغوا ذروة الإنجاز في الحياة. من هذه الدراسات، خلص ابراهيم ماسلو هناك خمسة أنواع من الحاجات البشرية. كان قسم واحد للاهتمام على مهنة ماسلو في وقت مبكر في وقت الرصد من القروود. فعل الملاحظات مكثفة لسلوك القروود. وبناء على ملاحظاته خلص إلى أن بعض الاحتياجات الأسبقية

^{٢٤} Duane Schultz, *Psikologi Pertumbuhan*, terjemahan Yustinus, ٨٨.

^{٢٥} نفس المرجع، ٨٩.

^{٢٦} نفس المرجع، ١٠١.

غيرها من الحاجات. على سبيل المثال، إذا كنت من الجوع والعطش، سوف تميل إلى محاولة لإرواء العطش.^{٢٧}

أبراهم ماسلو هو المتقدم المتعمق في النظرية التحفيزية. ومن نتائج فكرته يؤلف أو يكتب في كتابه المطبوع "Motivation and Personality". هذا التأليف عن النظرية التحفيزية لاتزال مقبولة حتى الآن.^{٢٨}

في بداية مناقشة هذه النظرية، بالنظر إلى أن الوفاء شرطا تحتته سيدعم ويشجع تحقيق في هذا الشأن. وبعبارة أخرى، سوف يحاول شخص لوفاء الحاجات العليا عندما يتم استيفاء الحاجات الأساسية أولا. ولكن في التطورات اللاحقة، والوفاء التي لا تشكل هرمية صارمة في ترتيب هرمي، ولكن يمكن أن تكون دينامية وتحدث الارتجال من التسلسل الهرمي القائم. وهذا يعني أنه يمكن أن يكون أكثر الحاجات الأساسية، ألا وهي ضرورة لتلبية الحاجات الفسيولوجية في وقت واحد مع الحاجة إلى الأمن والحاجة للحصول على تقدير الذات.^{٢٩}

أن مفهوم تحقيق الذات مفهوم ثنائي، حيث يتحرك الطلبة هذا الهدف إلى إذا اشبعوا حاجاتهم الأساسية، أنه تحرك نحو الصحة الجسمية والنفسية.^{٣٠} هذا وقد تحدث ماسلو عن خمسة حاجات، هي:

١. الحاجات الفسيولوجية

هذه الحاجة هي حاجة الناس الأساسية من جميع الحوائج الأخرى. هي الحاجة لتحفظ حياتهم من جهة البدن، أي الحاجة على الطعام

^{٢٧}Dede Rahmat Hidayat, *Psikologi Kepribadian Dalam Konseling* (Bogor: Ghalia Indonesia, ٢٠١١), ١٦٥.

^{٢٨} William Crain, *Teori Perkembangan Konsep dan Aplikasi*, terjemahan Yudi Santoso ٥٦٦.

^{٢٩} Mohammad Ali dan Mohammad Asrori, *Psikologi Remaja* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٤), ١٥٤.

^{٣٠}نائر أحمد غباري، المدافعية، ٧٣.

والشراب والجنسانية و الإستراحة والنوم. هي الحاجات البيولوجية من أجل تلبية الجوانب المادية.^{٣١}

شرح ماسلو أيضا أن الإنسان حيوان تَوَاق و ليس له الشبع في الإرادة لتحقيق ما اراد، إلا الحاجة المحدودة. إذا فرغ من الحاجة الواحدة فجاء الحاجة الأخرى.^{٣٢}

إلا أن هذه الحاجة هي الحاجة الضرورية، فسيفضل الإنسان لسد حاجته. لأن هذه الحاجة الفسيولوجية هي الأساسية قبل الحوائج الأخرى. كمثال المثال عندما نحن في حالة شدة الجوع فلا نستطيع أن نتعلم أو نصنع الغنى أو نبني شيئا. لأن عندما نشعر الجوع فنريد أن نأكل أجلا.^{٣٣} معظم الحاجات الأساسية، أقوى والأكثر وضوحا من بين العديد من الحاجات الإنسانية هي الحاجة إلى البقاء على قيد الحياة جسديا. وهذا يشمل الحاجة إلى الأكسجين والماء والغذاء والمشروبات التي تحتوي على البروتين والملح والسكر والكالسيوم والمعادن والفيتامينات، يحتاج أيضا إلى توازن درجة الحموضة ودرجة حرارة الهواء هي معيار (C ٣٧)، والحاجة للتحرك، استراحة، النوم والتغوط (CO₂)، مياه الصرف الصحي، والعرق وتجنب المخاطر والأمراض، فضلا عن ممارسة الجنس.^{٣٤}

وقال ماسلو "بالنسبة للأشخاص الذين هم في حالة من الجوع الشديد والأذى، ليس الإرادة الأخرى إلا على الغداء. كان يحلم عن الطعام، كان يعتقد عن الطعام، وقال أنه يفكر في الطعام، تحركت عواطفها فقط على الغداء، وإعداد الطعام فقط، وأراد الطعام فقط. ويمكن أن يقال

^{٣١} Agoes Dariyo, *Psikologi Perkembangan Dewasa Muda* (Jakarta: Grasindo, ٢٠٠٣), ١٢٣.

^{٣٢} Syamsu Yusuf dan A. Juntika Nurihsan, *Psikologi Teori Kepribadian* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), ١٥٧-١٥٨.

^{٣٣} E. Koswara, *Teori-Teori Kepribadian*, ١١٩-١٢٠.

^{٣٤} Mif Baihaqi, *Psikologi Pertumbuhan* (Bandung: PT. Rosda Karya, ٢٠٠١), ١٩٤.

مثل هذا الشخص لا لبس فيه يمكن أن يعيش إلامن خلال الغداء وحده".^{٣٥} الجوع هو مثال نموذجي من الاحتياجات الأساسية. تحفيز الجوع يأتي من نقص في المواد الغذائية في الجسم^{٣٦}.

وصف ماسلو المتسائلين في شوارع المدن الهندية محاربة دائما كل يوم من أجل البقاء على قيد الحياة من الصعب، حتى ما لديهم الفرصة لتطوير بعض الحاجات أعلى من ذلك. على العكس من ذلك، فإن بعض الناس في مجتمع رغيد الحياة لدينا لا تزال قاصرة، ونادرا ما يكون هؤلاء من الطبقة المتوسطة الأميركيين إلى التفكير في إشباع احتياجات من أجل البقاء. بسبب اشتراط التي لم تعد تلبى احتياجات والحاجات الفسيولوجية تلعب دورا في الحد الأدنى من احتياجاتنا.^{٣٧}

على الرغم من أن الحاجات الفسيولوجية التي يمكن تصنيفها وتحديد بسهولة أكثر من غيرها من الحاجات أعلى، ولكن الحاجات لا تزال لا يمكن أن تعامل على أنها ظواهر منفصلة، التي تقف من تلقاء نفسها. على سبيل المثال، شخص يعتقد أنه جائع، من الواضح قد يشعر أيضا بالحاجة إلى الحب، والأمن، أو غيرها من الحاجات.^{٣٨}

٢. حاجات الأمن

هذه الحاجة هي الحاجة الثانية بعد الحاجة الفسيولوجية. بعد تحققت الحاجة الأساسية فستظهر حاجات الأمن، هي الحاجة التي تدفع أو تشجع الإنسان للحصول على الإطمئنان و اليقين و النظام من حالة

^{٣٥} نفس المرجع، ١٩١.

^{٣٦} Dimyati Mahmud, *Psikologi Sebuah Pengantar* (Yogyakarta: BPFE, ١٩٩٠), ١٩٦.

^{٣٧} Mif Baihaqi, *Psikologi Pertumbuhan*, ١٩٣.

^{٣٨} نفس المرجع، ١٩٥.

بيئته.^{٣٩} وهي الحاجة إلى الأمن .يتميز الرغبة في تجنب الخوف والقلق أو التهديد ضرر لنفسه .على سبيل المثال، الشعور بالأمن على حياة تنج من القتل والممتلكات في مأمن من السرقة.^{٤٠}

هذه الحاجة لا بد أن تنظر على المعنى الواسع، من أوجه كثيرة ولا نعطي المعنى من الأمن البدني فقط مع أن نعرفه هذه الجهة هو أهم، بل نمنظر الحاجة إلى الأمن من جهة علم النفس أو سيكولوجي أيضا الذي يتضمن على المعاملة العادلة في عمل شخص، لأن التحقيق لهذه الحاجة عندما نعلق إلى الوظيفة أو عمل شخص فيحتاج جدا إلى الحاجة الأمنية، بمعنى الأمنية تتضمن من الأمان في مكان العمل والأمان إلى ذلك المكان والرجوع منه.

على سبيل المثال عندما نلاحظ إلى البالغين، تظهر هذه الحاجة جهرا و عندها التأثير الفعّالي. المحاولة لحصول على المحافظة أو الحماية و السلامة في العمل، المدخول أو الإرباح الإستمراري كلهم من أمثلة السلوك التي تتبدّر الحاجة الى الأمان في مرحلة البالغين.

يعتقد ماسلو أننا جميعا في حاجة الى القليل من الكثير من الامور التي هي تربية ويمكن التنبؤ بها .الشكوك صعب لتستمرها، لأنه الناس الذين يحاولون الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الضمانات والحماية والنظام وفقا لقدرته.^{٤١}

على سبيل المثال، بين البالغين في الولايات المتحدة، والحاجة تتجلى فيها رغبة قوية جدا للبقاء على مقربة من حسن الجوار، وظيفة آمنة، والتقاعد التخطيط الدقيق، وشراء التأمين، وغير ذلك. أو الناس

^{٣٩} Agoes Dariyo, *Psikologi Perkembangan Dewasa Muda.*, ١٢٤.

^{٤٠} نفس المرجع، ١٢٥.

^{٤١} Mif Baihaqi, *Psikologi Pertumbuhan*, ١٩٥.

يضيف إلى مدخراته في المصارف، ستظل ملتزمة في الوظائف التي هي آمنة ومأمونة، بحيث أنها لا تفقد مزايا إضافية.^{٤٢}

بالنسبة للأفراد الأصحاء، والحاجة إلى الأمن ليست باهظة أو ليست ملحة دائما. الناس ليس لديهم لحفظ كل قرش من كل واحد ألف دولار أو روبية له، ولكن ربما هو في إجازة أو شراء السلع الفاخرة من يضيف التأمين. في الواقع هناك بعض من هؤلاء الناس إلى ترك العمل التي هي آمنة للطعن في مهن جديدة. أكثر بين الناس على عدم التخلي عن أو خاضعة تماما لاحتياجات الأمن، ولكن في نفس الوقت كانت أيضا غير راضين أن ليست هناك ضمانات الاستقرار.

٣. حاجات الحب والانتماء

هي الحاجة التي تدفع الإنسان لأداء الإتصال الفعالي أو الصلة العاطفية مع شخص آخر إما مع الجنس المتساوي أو غيره، في البيئة الأسرية أو المجموعة من الشعوب.^{٤٣} تتمثل هذه الحاجة في رغبتنا للانتماء للعائلة والرفاق، فالأفراد الأصحاء يرغبون في تجنب الوحدة والعزلة والطلبة الذين يشعرون بالوحدة أونقص في الإنتماء عادة يفتقرون للعلاقات مع الآخرين والذي بدوره يؤثر في الأداء الصفي.^{٤٤}

هذه الحاجة تستطيع أن تعبر بأشكال متنوعة كمثل: الصداقة والمحبة والمعاملة الأوسع منها، بوسيلة هذه الحاجة الشخص يستطيع أن يطلب الإعتراف و سيول المودة من الآخر إما من الأبوين، الأخ، المعلم، الرئيس، الصديق أو البالغين الأخرى. والمثال الأخرى هناك الطالب الجامعي الذيهاجر من بلده إلى بلد آخر و بعيد وسيذهب أو ضاعت العلاقة أو

^{٤٢} نفس المرجع: ١٩٦.

^{٤٣} Agoes Dariyo, *Psikologi Perkembangan Dewasa Muda*, ١٣٥.

^{٤٤} نائر أحمد غباري، الدافعية، ٧٤.

ذوق الإمتلاك. من هذه الحالة تدفع الطالب لإنشاء الرابطة أو الصلة الجديدة مع اشخاص أو المجموعة التي كانت هناك.

يعتقد ماسلو أنه كان من الصعب على نحو متزايد لوفاء الحاجة إلى الانتماء والحب للحراك ديناميكي شخص. نرى كثيرا من الناس تتحرك المنزل، تغيير الجيران، والانتقال من مدينة إلى مدينة أخرى، حتى يغيرون شريك، وأن "قلب" لا يمكن أن تترسخ. فهي ليست طويلة بما يكفي لتكون مكان لتنمية الشعور بالانتماء. على سبيل المثال، أربعة أشهر فقط يسكن منزلا جديدا، ثم التعارف إلى واحد أو اثنين من الجيران، ولكن يجب أن تركوا منازلهم. أو في بعض الأحيان ونحن لا نعرف الناس الذين يعيشون إلى جانب الولايات المتحدة، وخاصة في الإسكان النخبة مع حجم منزل كبير والمسافة بين المنازل لا تزال بعيدة عن بعضها البعض، أو في الشقق الجامدة وليس الحار، حتى لا نعرف عليهم في أقرب وقت لنا أو أنها سوف تتحرك هذه المهمة. كثير من الناس اليوم يشعرون بالوحدة والعزلة، على الرغم من أنها تعيش في وسط الحشد.^{٤٥}

ولذلك، فإن الحاجة إلى الإمتلاك والحب أن تكونا راضية. الحب وفقا لماسلو يجب ألا يكون مرتبك حسب الجنس، والتي يمكن اعتبارها الحاجات الفسيولوجية بحتة. وقال ماسلو "، يتم تحديد السلوك عادة الجنسي من قبل الكثير من الحاجات، وليس فقط من الحاجات الجنسية ولكن أيضا غيرها من الحاجات المختلفة، وأهم منها هو الحاجة إلى الملك والحاجة إلى الحب". ماسلو مثل صياغة كارل روجرز عن الحب، وهما 'الحال يفهم بعمق وقبلت بكل إخلاص'.

^{٤٥} Mif Baihaqi, *Psikologi Pertumbuhan*, ١٩٦.

وجدت ماسلو في مجموعة متنوعة من الدراسات والأبحاث، أنه بدون الحب، سوف يعوق نمو وتطوير قدراتهم. وقد وجد الأطباء مرارا وتكرارا أن الأطفال بحاجة إلى الحب. العديد من علم النفس أن ترى "عرقلة تلبية الحاجة إلى الحب" هو السبب الرئيسي 'واحدة من ضبط'. إنها وجدت في صالات مجالسة الأطفال في حالات خاصة، حيث يوجد العديد من البالغين الذين يتناولون الوقت لزيارتهم لتبادل الحب.^{٤٦}

لماسلو، الحب ينطوي على علاقة صحية والموجبة الكامل الحميمة بين شخصين، بما في ذلك الثقة المتبادلة. في علاقة حقيقية لن يكون هناك خوف، في حين أن مختلف أشكال الدفاع سينهار. كثيرا ما نحب حتى تتلف إذا ما شعر أحد الطرفين يخشى أن نقاط الضعف، نقاط الضعف والأخطاء كشفت. لذلك ماسلو تدرس "ضرورة يغطي حب إعطاء وتلقي الحب، علينا أن نفهم الحب، ويجب أن نكون قادرين على تدريسه، إنشائه، وتوقع عليه. خلاف ذلك، فإن العالم سوف ينحرف إلى موجة من العداء والكراهية.^{٤٧}

٤. حاجات تقدير الذات

حينما قد شعر الشخص على الحب و الإعتراف فسينمو الشخص الحاجة إلى تقدير الذات. هذه الحاجة تتضمن من فئتين، يعني بثقة و الكفاءة و الكفاية و المفخرة و الحرية. ثم الثاني هو الإحترام من شخص الأخر يتضمن من الإعتراف و الإهتمام و الدرجة.

هو الحاجة إلى الإحترام واحترام الآخرين. في هذه الحالة، بما في ذلك الحاجة إلى الحب أو أن يكون محبوبا. عمليا يمكن وصفها الحرية

^{٤٦} نفس المرجع، ١٩٧.

^{٤٧} نفس المرجع، ١٩٧-١٩٨.

لمكافأة لأي شخص. وبالمثل، يحق أيضا لتسلم جائزة من أي شخص دون تمييز. وهذا يعني أن الفرد لديه الحق في الزواج والعيش معا في الأسرة مع أي شخص.^{٤٨}

تشمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد، كما تشمل رأينا في أنفسنا. نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الآخرين تجاهنا بعد أن نحصل على تحصيل مشرف. أن شعورنا بالكفاية يتضمن ردود فعل الآخرين لكي ننمي تقدير الذات لدينا.^{٤٩}

الحصول من هذه الحاجة هي كان الشخص عنده الثقة أو واثق من نفسه على مكافئته و مظهره أو صورته، وصار كفاءته أكبر من قبل ثم منتج في كل أوجه الحياة.^{٥٠} هذه الحوائج المركبة في نظرية ماسلو لازم أن يتذكرها الشخص. لأن الشخص سيجادل دائما على تحقيق الحاجة لتقدير الذات أو الإحترام من الآخر حينما قد تحققت الحاجة الحبية و الإمتلاكية وعكسها أي إذا كان النقص في الحاجة الحبية فينزل إلى الحاجة الثالثة أيضا. المثل من انزال أو انخفاض محاولة التحقيق من هذه الحاجة هو كان الرجل الذي قد تزوج (قد نال الحب) ثم بعده هو يشتغل بالعمل، حتى شعرت زوجته بالتهاون لأن كان زوجها يهتم كثيرا بالعمل فتركت بعده زوجته. العاقبة من هذا الحال أوقف الزوج عمله أولا أي يسوّف العمل لحظة (يسوّف تحقيق الحاجة على تقدير الذات) لإلقاء زوجته أي يحاول أن يحصل على الحاجة الحبية.

المختتم أو التحقيق من هذه الحاجة ستظهر من الشخص القوة و الثقة والإستطاعة و النفعة. وبالعكس من ذلك هو الشعور بأنه أدنى من

^{٤٨} Agoes Dariyo, *Psikologi Perkembangan Dewasa Muda*, ١٢٣.

^{٤٩} نائر أحمد غباري، الدافعية، ٧٤.

^{٥٠} Syamsu Yusuf dan A. Juntika Nurihsan, *Psikologi Teori Kepribadian*, ١٥٩.

غيره و غير ملائم و ضعيف ولا منفعة في نفسه و يسببه يشعر ببطلان و
يئس في مواجهة المطالبات في حياته، وعنده التقييمات الدانيات عن نفسه
على الآخر. أكد ماسلو بأنّ الذوق لتقدير الذات الصحة مؤسسة من
المفخرة من براستيبي، أو الدرجة والنسب. بمعنى الأخرى، الذوق أو
الإحساس لتقدير الذات الصحة هو الحصول على محاولة نفسه. ولا خيرا
فيه عندما يفضل الشخص ذوق عزة النفس على رأي أو فكرة الآخر أي
من حوله من استطاعه و المفاخر الواقعية من نفسه. جائزة التي تأتي من
الآخرين هو رئيسي واحد، من الصعب الواضح بالنسبة لنا أن نفكر جيدا
أنفسنا إلا إذا كنا على ثقة من أن آخرين يعتقدون كذلك من أنفسنا.
جائزة التي تأتي من الآخرين وتشمل الاعتراف والقبول والاهتمام والمكانة
والهوية والسمعة والاسم الجيد فضلا عن جوائز لعدد من النجاحات في
المجتمع، أي جميع خصائص كيف يفكر الناس الآخرين وتتفاعل بالنسبة
لنا.^{٥١}

حين أن احترام الذات الثقة بالنفس تشمل الحاجة إلى الثقة
والكفاءة والإتقان، وكفاية، وتحقيق والاستقلال والحرية. وكمثال على ذلك،
هناك العديد من الطرق الآخرين يقدرون عليه، على سبيل المثال، وانه يمكن
اظهار الثروة والمكانة من خلال نوع السيارة المستخدمة، ونمط من الملابس،
وحقائب اليد العلامة التجارية، والأحذية، أو من خلال السلوك الذي هو
رائع وغريب.^{٥٢}

شخص لديه ما يكفي من الثقة بالنفس أن تكون أكثر ثقة وأكثر
قدرة، ثم كان هو أيضا أكثر إنتاجية. على العكس من ذلك، إذا كان
الثمن هو أقل من ذلك، ثم قال انه سوف تغلب على تدني احترام الذات

^{٥١} Mif Baihaqi, *Psikologi Pertumbuhan*, ١٩٨.

^{٥٢} نفس المرجع، ١٢٠.

والشعور بالعجز، وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى الشعور باليأس والسلوك العصابي". تقدير الذات هو الأكثر استقراراً، وبالتالي أيضاً أكثر صحية، وتزايد من تقدير معقول للآخرين. ليس لأن جودة الاسم والشهرة، والمداهنة فارغة.^{٥٣}

٥. حاجة تحقيق الذات

من أهم مفاهيم أبراهام ماسلو ذلك المفهوم الذي سماه تحقيق الذات (Self Actualization)، يعني استخدام إمكانياتنا حتى أقصى درجة، فإذا أقنع الفرد أن بإمكانه تحقيق قداته معنى ذلك أنه يسير باتجاه تحقيق الذات.^{٥٤}

هذه الحاجة هي قمة من الهرمية الشخصية، يعني النمو أو وجود القوة و القدرة الكاملة. هذه الحاجة ستظهر عندما الحوائج من قبلها تحققت جيداً. النتائج الرئيسية ماسلو هو الحاجة تحقيق الذاتي، مقارنة مع معظم الناس بشكل عام، حافظت على استقلال معين من مجتمعهم. ودوافع معظم الناس قوية جداً من الاحتياجات التي تملكها، أحب والتقدير، وإلى الحد الذي يخشى أعرب الأفكار التي لم يتم الموافقة عليها آخرون. انهم يحاولون تطابق نفسها مع المجتمع، والقيام بأي شيء يمكن أن يجعلهم ارتفاع احترام الذات.^{٥٥}

هو الحاجة إلى تحقيق الإمكانيات الكاملة من أجل تطوير على النحو الأمثل. يترتب على هذا المفهوم، تذكر المعادلة لكل فرد لنيل الفرصة لتطوير أنفسهم من خلال التعليم الرسمي أو غير الرسمي. وحصل أيضاً

^{٥٣} نفس المرجع، ١٩٦.

^{٥٤} نائير أحمد غباري، الدافعية، ٧٣.

^{٥٥} William Crain, *Teori Perkembangan Konsep dan Aplikasi*, terjemahan Yudi Santoso,

على حرية العمل من أجل تحقيق تطلعات والمثل العليا، والمصالح، والمواهب، والإبداع. دون قيود، ومنع أو إعاقة من أي شخص. رأى ماسلو بأن الناس مدفوعون ليكونوا من مستطيع ليكونوها. ولو تحققت الحوائج الأخرى، ولا تحقق هذا حاجة تحقيق الذات ولا يستطيع أن يستخدم الكفاءة الخلقية التي كانت في نفسه جيدا وكاملا فسيكون ذلك الشخص قالقا و حزينا و محبطا. أعطى ماسلو العلامة لهذه الحاجة أو الحاجة لحاجة تحقيق الذات توق الشخص لكونه يريد أن يكون ما عنده من الكفاءة، أو التوق من الشخص على سبيل التبيين كل الكفاءة التي كانت في نفسه.

على سبيل المثال كان الرجل عنده الإستطاعة في مجال الموسيقى، بل لابد عليه أن تعمل كالمحاسب، أو إذا كان يرغب في الدراسة بل يؤمر للعمل كالتاجر، فيشعر بالفشل في تحقيق إدراك نفسه. اضافة من هذا الحال شرح ماسلو بأن موسيقيا واجب في صناع الموسيقى، وكذلك المصوّر واجب لأن يصوّر أو يرسم، و الأديب واجب لأن يكتب الشعر والنثر.^{٥٦} اذا كان شخص ما لديه لتلبية جميع الحاجات المذكورة أعلاه، ثم قال انه سوف يكون مدفوعا احتياجات أكثر عالية، والحاجة إلى تحقيق الذات. تحقيق الذات يمكن تعريفها بأنها تطور العلي، مع استخدام جميع المواهب، بما في ذلك وفاء من كل نوعية وقدرات الفرد. ماسلو يعبر "أننا يجب أن يكون وفقا لإمكاناتنا لتصبح. "على الرغم من أن الحاجات في الطابق السفلي ليكون راضيا، ونحن نشعر آمنة جسديا وعاطفيا، لديه شعور بالانتماء والحب، ويشعر أن لدينا النفس الأفراد قيما. ولكننا سوف تشعر بخيبة أمل، وضيق الصدر، غير راضين، إذا فشلنا في السعي إلى تلبية

^{٥٦} Mif Baihaqi, *Psikologi Pertumbuhan*, ١٦٠.

الحاجة إلى تحقيق الذات. إذا كانت القضية حتى ذلك الحين سوف نكون

في سلام مع أنفسنا، ولا يمكن أن يقال أن تكون صحية نفسيا.^{٥٧}

الحاجة الأولى والثانية والثالثة والرابعة، ووصفه ماسلو بأنه يحتاج

العجز أو *D-Needs* وهذا هو إذا كنت تفتقر شيئا ثم قمت بتشغيل إلى

العجز، وسوف تشعر أنك بحاجة إلى شيء. ولكن، إذا كنت قد حصلت

على ما تحتاج إليه، فلن تشعر بأي شيء بعد الآن. مثل المثل، "فلن يغيب

عن الماء، حتى العطش يأتي مرة أخرى".^{٥٨}

ينظر عموما، كانت تنمية الحاجات كتدرجيا. لاحظ، عندما يولد

شخص، والأهم من الحاجات هي الفسيولوجية. بعد ذلك، بدأ الناس

يدركون أنها أيضا يذهب الشعور بالأمن. ثم الناس سوف تتطلب الاهتمام

والمودة من الآخرين، وفي نهاية المطاف أنه سيسعى احترام الذات. يجب

أن نتذكر أن هذا التطور يحدث في السنوات الأولى من حياتنا.

ولكن لا بد من التأكيد على ذلك، أن كل احتياجات أعلاه لا

تظهر واحدة تلو الأخرى، ولا تظهر بالتتابع. المظهر ليس من المؤكد وربما

تكون هي نفسها.^{٥٩}

وقد زادت الحاجتين قبل الحاجة تحقيق الذاتي هما الحاجة إلى المعرفة والفهم و

الحاجة إلى الجمالية:

١. الحاجة إلى المعرفة والفهم

ويرى ماسلو أن واحدة من الخصائص هو وجود الفضول العقلي

السليم. ووفقا لماسلو، منذ القديم لا يزال طفلا، كان لديه فضول طبيعي

^{٥٧} نفس المرجع، ٢٠١.

^{٥٨} نفس المرجع، ٢٠٢.

^{٥٩} نفس المرجع، ٢٠٣.

عن عالمهم. أنها عفوية ومع رغبة كبيرة في تحقيق /مراقبة كل شيء في محاولة لمعرفة وفهم. بينما البالغين الأصحاء غريبة باستمرار عن عالمهم، انهم يريدون لتحليلها ووضع إطار لفهم ذلك. كان الفشل في تلبية هذه الحاجات خيبة أمل، وما ينجم عنها من شخصية 'فقط قليلا فضول' عن كل شيء، لا تشارك في الحياة المثلى وروح حياته غير متوفرة.^{٦٠}

أسباب "الفضول" المقترح كحاجة الإنسان هي تجربة ماسلو نفسه بينما كان يعمل في مجالات الحالات لقاء السريرية، حيث البالغين الأصحاء سابقا اتضح عانت في وقت لاحق من الملل والخسائر في الأرواح، والاكتئاب، ويكون مكروها نفسه. قد يكون من ذوي الخبرة هذه الأعراض من قبل الناس الأذكاء الذين "يعيشون هذه الحياة للقيام بهذا العمل أن سخيفة". "رأيت الكثير من النساء، ذكي، مزدهرة ولكن الخمول، ببطء أظهرت علامات يموت فكريا أعلاه. الذين يتبعون النصائح من أجل احتلال أنفسهم في النشاط الذي يرونه قيمة غالبا ما تظهر تحسنا أو حتى في كثير من الأحيان استعادة تماما، لذلك صرت على قناعة من وجود مثل هذه الحاجات المعرفية".^{٦١}

بالإضافة إلى ذلك، يعتقد ماسلو احتياجات 'الفضول' موجود أيضا في جميع الأنواع، للأسباب التالية:

- (١) وغالبا ما ينظر الفضول في سلوك الحيوانات
- (٢) الأطفال لديهم فضول أمر طبيعي
- (٣) التاريخ يروي أمثلة كثيرة من الناس الذين يتحدثون في الحقيقة خطر كبير لمعرفة الصيد، مثل غاليليو وكولومبوس

^{٦٠} نفس المرجع، ١٩٩.

^{٦١} نفس المرجع، ٢٠٠.

٤) نتائج الدراسات البحثية على الناس الذين هم ناضجة نفسيا إلى أن أنها كانت مهتمة في الأشياء التي هي غامضة، غير معروف، ويمكن تفسير تقي

٥) الفضول فاء تبين ذاتي أيضا مرضية. كثير من الناس أن تعلم والاكتشاف يخلق الشعور بالرضا والسعادة.

لذلك يمكن التأكيد هنا، بأن الرجل قد لا تكون واحدة لتفعيل أنفسهم إذا دعت الحاجة الفضول مستعمل. إذا كان الشخص لا يعرف ويفهم العالم المحيط، والشخص العادي لا يمكن أن تتفاعل معها بشكل فعال لتحقيق ضمان والحب والتقدير، وتلبية الحاجات الأخرى.

٢. الحاجة إلى الجمالية

وقال ماسلو، العلوم السلوكية تتجاهل عادة إمكانية أن الناس لديهم حاجة الفطرة الغريزية أو مماثلة للجمال. وجدت ماسلو ذلك، فإن الحاجة إلى هذا الجمال عميق جدا، في حين أن الأمور سيئة تماما تجعل حقا على الأقل في بعض الناس المرضى. هذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات في البداية لمجموعة من الطلاب حول الآثار المترتبة على محيط جميل والبيئة امنياتي على أنفسهم. وتشير الدراسة إلى أن سبب الشر والملل التسفيه. وجدت ماسلو -من بالمعنى البيولوجي - كما أن الحاجة إلى الكالسيوم والمواد الغذائية، كل شخص يحتاج الجمال. جمال مما يجعل الشخص أكثر صحة.^{٦٢}

يقترح ماسلو أن الحاجات الجمالية للشخص يرتبط الصورة. أولئك الذين لا تصبح أكثر صحة من جمال الشعب مكبل بحكم انخفاض صورة

^{٦٢} نفس المرجع، ٢٠١.

الذات. سوف شخص امنياتي يشعرون بعدم الارتياح يجري في أحد المطاعم الفاخرة لأنه شعر أنه لم يكن يستحق.

لاحظ ماسلو أيضا أن الحاجة إلى الجمال وجدت في الأطفال الأصحاء في أي مكان تقريبا. ترى، ما يقرب من جميع الفئات ورياض الأطفال اللعب حي، وتهدف دائما ورسمت مع الألوان المختلفة التي يمكن أن تجلب الجمال واتخاذ موقف للأطفال. قال ماسلو أن وقائع الزخم نحو تحقيق هذا الجمال يمكن العثور عليها في كل الثقافات وفي كل الأوقات، حتى منذ أيام البشر يعيشون في الكهوف.^{٦٣}

^{٦٣} نفس المرجع، ٢٠٢.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل يحتوي على ترجمة مؤلف هذه الرواية نجيب الكيلاني ولمحة الرواية "الرجل الذي آمن" ثم التحليل لإجابة مشكلة البحث.

أ. لمحة الرواية

هذه الرواية تحكي مصير الرجل إلى الله ربه، اسمه اريان. هو من أسرة سعيدة ترحم أبوه وأمه جدا، وكان أبوه قسيسا يعظ الناس. من بداية هجرته إلى دبي لأمر أبيه للعمل كعضو من أعضاء مجموعة الموسيقى. جاء من روما إيطاليا عنده الحبيبة اسمها صوفيا، ولا تتبعه لأنها لا تريد أن تتزوج مبكرا ثم عندها الرجل الجديد بعده. حزن ويجرب لينسيها.

في أول مرة في هجرته إلى دبي يتعارف مع علي مرافق رحلته، يعرف كثيرا عن الدبي من علي. في أحد اليوم هو مع أصدقائه في معرض الموسيقى يتعارف مع الراقصة الجميلة اسمها شمس. هذا أول حكاية اريان إلى المسألة والهدى من ربه. تعارف بينهما حتى يحبا بعضهما بعضا. يعتقد اريان بحبه أن شمس امرأة جيدة و مناسبة له، ثم يسألها للزواج معه.

لا تريد شمس النكاح معه لأنه مسيحي. ولا يجوز للمسلمة النكاح إلا بالمسلم وعكسه. سيقبل شمس نداءه للنكاح معه بشرط، يعني كي أسلم ويعرف الإسلام. وافقه ويطلب الشيخ الذي يستطيع أن يعلمه عن الإسلام، ويقرأ كثير الكتب الإسلامي. بمرور الوقت يأتكد اريان أن الإسلام دين طلبه اريان والإسلام دين صحيح يحتاجه الناس. أسلم ويتبحر دراسة الإسلام من شيخه والندوات الإسلامية.

يعرف كل أصدقاءه بإسلامه حتى بدل اريان اسمه إلى عبد الله كارلو كرهوا وغضبوا له، حتى عرف أبوه وغضب وینال الرسالة من أبيه كي يرجع إلى بلاده. دعى أصدقائه وصوفيا كي يعود إلى دينه وينسى شمسا. يترك اريان مجموعة موسيقه للخلوة لوجه الله تعالى. علمت شمس بإسلامه فرحت وجاءت إليه، رد اريان دعوة الشمس للنجاح لأنها لا يقضي أمر دينه كالمسلمة، غير محجب ولا تصلي والصوم. هناك رجل اسمه صقر صديق شمس وهو يريد أن تكون زوجته، يعطي الحل كي يستعمل الحجاب في غير وقت الرقص و تخلعها عند الرقص، بل ردت. حتى في اليوم تكلم مع اريان أنها ستكون من ارادها أي امرأة محجبة واقام الصلاة والصوم ترك الخمر، بل لا يقبلها اريان لأنها يفعله لأجله ولا لوجه الله تعالى، مريضت الشمس بسبب الإجهاد لأن اريان يتركها. بعد اريان من بيعة حياته قبل للعبادة إلى الله تعالى وليقرب نفسه إلى الله، حتى وجد امرأة صالحة اختيار شيخه اسمها ميسون. هي امرأة صالحة ولطيف القلب. بعد النكاح هما يقضيان أيامهما للدعوة إلى سبيل الله تعالى. من جهة أسرته، كانت أخيرا تقبل على قرر اريان و تعطي الرضا. أما شمس فهو ينكح مع صقر، ترك الرقص و إقامة الصلاة والصوم وترك الخمر.

ب. تحليل الشخص والشخصية

الشخص في الرواية من جهة تورطه ينقسم إلى الشخص الرئيسي والشخص الثانوي.^١ في بعض الروايات، والشخص الرئيسي هو دائما حاضرا في كل حدث ويمكن العثور عليها في كل صفحة من القصص القصيرة. أما طريقة للبحث عن الشخصيات في الرواية يعني الشخص المعنيين بشكل وثيق مع المعنى أو موضوع،

^١ Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra*, ١٤٣

الشخص الأكثر ارتباطا مع الأشخاص الأخرى، الشخص الذي يأخذ معظم القصة.^٢

في الشرح الآتي هو البحث عن الأشخاص في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني:

في بداية القصة هي عن ذهاب الشخص الأول يعني إريان إلى دبي، تذكر إريان صديقته الحبيبة صوفيا هي المرأة الجميلة التي يحبها إريان، قبل ذهابه كان إريان يقول لها إنه سيسافر إلى دبي في وقت طويل، يخبرها بقلب حازن:

"سوف أرحل يا صوفيا"

"خذني معك يا إريان"

"سأقيم هناك فترة قد تطول"

"وكيف أبقى هنا بدونك؟"

هما يجبان بعضهما بعض، عرفت صوفيا أنه عضو من فرقة الموسيقى، تعزف ألحانها في أحد فنادق دبي، وأنها تجربة مثيرة جدا بالنسبة له، زأنه سوف يتقاضى مرتبا كبيرا يربو على ثلاثة آلاف دولار أمريكي بالإضافة إلى الإقامة والمأكل والمشرب والمواصلات. يقول إريان إن ذلك المبلغ يكفيهما إذا لم تجد عملا، بل حينما يدعو إريان إليها كي تريد أن تتزوج معه لا تريد، تريد أن تلعب مع صديقاتها في وقت طويل و تنعم حياتها المرفه غالت أنها تريد أن تذوق الحياة. كان إريان يدرك معنى كلمتها تماما. وعلى الرغم من الضيق الذي ألم به، إلا أنه يدرك العرف السائد، ومسارات التفكير والأخلاق بين شباب مدينته، وفي إطار عصره، فهو لا يستطيع أن يقنعها أو يرغمها، فكل شيء اليوم مباح، والتحلل حرية. والهروب من مسؤوليات الزواج تقليد، والإنغماس في المتعة واللذات هدف أو غاية، لشدة ما يتألم ويحزن إنه يحب صوفيا، وصوفيا حسبما يعتقد تحبه، لكن ال الطوفان

^٢ Jabrohim dan Suminto A. Sayuti dkk, *Cara Menulis Kreatif*, ١٠٦.

الجارف يكتسح أمامه الكثير من القيم، ويقول بنفسه أن كل المعني الجميلة تموت في هذه المدينة.

من تلك القطعة يدل أن الرجل اسمه إريان هو أول الشخص الذي يظهر في بداية القصة وبعده صوفيا.

حزن إريان وتجاوز مع إبيه:

- "ما هذا اليأس يا ولدي"

دمعت عيناه وقال:

- "ألقني صوفيا خارج حياتها، كما تلقي ثوب رث لم تعد في حاجة إليه.. وأنا إنسان أحبها".^٣

يَعْلَم أبوه أن الحب شعور سام يخفق فالصدر وليس الحب هو شركة بين اثنين، ليس هو الحب بل مشروع تجاري يهني عملية اقتصادية. ليست صوفيا كل الدنيا، قال إريان إنه عندما قد وصل إلى الأض الجديد سوف يبدأ من جديد وسينساها. قال أبوه كي المهم أن يستمر الحياة.

وكانت أمه تشهد الموقف بقلب حازن، إن إريان ولدها الوحيد، لكن الإغتراب عندهم أمر وارد والناس يرحلون ويعودون وقد لا يعودون. بكت أمه و قال إريان:

- "ما هذا التشاؤم يا أمي"

- "ليس تشاؤما، ولكني أحبك.."

- "وأنا أحبك.."

- "فلترحل، تباركك العناية الربانية.."^٤

^٣ نجيب الكيلاني، الرجل الذي آمن (بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣ م)، ٨.

^٤ نفس المرجع، ١٠.

وجد منها الرضا من أمه كي تذهب بالتبارك العناية الريانية. فذهب إريان بحمل ألتة الموسيقية "الأورج" إلى سيارة نقل صغيرة ومعها بعض الملابس والكتب، ثم غرق وسط الزحام في مطار روما الكبير ذي الأبواب الكثيرة.

دهش إريان حينما نزل بمطار مدينة دبي، أعجبته عن المباني التي وجدها حوله، جميل وممتعة. ينظر كل ما حوله شعر إريان بالإطمئنان مع المجتمعات في دبي ولو في أول مرة عرف دبي. وأعجبته بالنساء اللاتي يحجن أنفسهن، ما سبق له أن ينظر تلك الظاهرة في روما. وأعجبه أيضا الشيء الذي لفت نظره هو ذلك الأمان الذي يخيم على الجميع. سأل إريان إلى علي يعني مرافقه:

"أليس عندكم عصابات؟"

"ماذا تقصد يا سيد إريان؟"

"عندنا في إيطاليا مافيا... ولصوص.. وقطاع الطريق".

"صدقت أيها الصديق علي"

"أنا أعمل في العلاقات العامة بهذا الفندق منذ خمس سنوات ولم تحدث حالة سرقة واحدة".^٥

يؤكد إريان أن دبي مجتمعه الفاضل الذي تحدثت عنه الكتب. قال علي ليس تماما لكنهم يعتقدون أن المجتمع الفاضل هو الذي يسير في كنف القيم الروحية الفاضلة. في تلك المحاورة بين إريان و علي نجد الشخص الجديد علي، مرافق الطريق.

في اليوم في برنامج الحفل الأخير يعني تقديم الرقص من الراقص الشرقية، فكر إريان هل يستطيع أن يعزف بعض الموسيقى الشرقية التي تتناسب. إن أصابعه على الأورج ماهرة، ويستطيع أن يستلهم إيقاعاته من وحي الموقف. إنه كما يقال يعزف سماعيا، أي يسمع القطعة من الموسيقى ثم يقلدها بمهارة. كان بعد الحفل استلقى على سريره ولكن عينيه مفتوحتان وهو يفكر تلك الراقصة، وكان بمرور الوقت يحبها إريان.

^٥ نفس المرجع، ١٤-١٥.

في المساء أي في مطعم الفندق رأى إريان شمساً ومعها رجل قريب إليها، يشارك
إريان وهم يتحاورون:

قال إريان:

- "هل تسافر إلى إيطاليا"

- "أجل وأخذت توكيلاً لاستيراد السيارات منذ أكثر من عشر سنوات"

ثم تناول قطعة من الكنافة واستطرد:

- "ولي هناك أصدقاء وصديقات"

أردف إريان:

- "المال يفتح الطريق إلى كل القلوب"

تدخلت شمس قائلة:

- "ليس المال هو كل شيء".^٦

هم يتحاورون عن خبرة صقر، صقر هو رجل عربي هادئ باسم. اشتركوا إريان في
أحاديث ليست لها أهمية تذكر لكنه ظل متوتراً كل الوقت.

في تلك القطعة نجد الشخص الآخر هما شمس وصقر، شمس هي الراقص الماهرة و
منجذبة، ثم كان صقر هو صديقه الذي عادة اشترى لها ما تحتاجه شمس.

كان إريان أحب جداً إلى شمس، عرفت شمس عن ذلك بل كانت تسكت عن
تلك المسألة. أراد إريان أن يتزوج معها، بل حينما يقول قصده:

- "أنت مسيحي وأنا مسلمة.. والنزواج مستحيل".

- "لماذا؟"

- "هكذا عقيدتنا، لكن المسلم يمكن أن يتزوج الكتابية".

^٦ نفس المرجع، ٢٠.

- "لا أريد أن أبحث الأسباب الآن، لكن أخبريني ماذا أفعل؟"

- "تعتقد الإسلام".^٧

من شدة حبه كانت شمس رفض ما قاله إريان لأن مستحيل لهما أن ينكح لأن لا تجوز لشمس النكاح إلا بالمسلم، بل كان إريان قد شغفه حبا عميقا إليها، فلذلك أعطت شمس الحل لكي يجوز له أن ينكحها يعني لا بد عليه أن تدخل دين الإسلام كما كانت شمس. وافق إريان للتباع ما قالته شمس، سوف يدرس عن الإسلام.

التالي يعني لقاء إريان مع الشيخ عيد الحسيني، هو عالم في الدين وكان إريان سيدرس منه عن دين الإسلام.

- "أريد أن أعرف الطريق الصحيح إلى الله يا أبتاه.."

ابتسم الشيخ في دعة وقال:

- "أنا عبد من عبيد الله".^٨

لقاه إريان في المسجد كي يعلمه عن ما هو الإسلام وكان الشيخ سيرافقه إلى الإسلام ويكون مرشده.

في أثناء المعرض الموسيقي، كان رآلى إريان صقر وهو يقف ويتراقص مع الموسيقى والأغنية وشعر بالضيق والغضب، إنه عاجز عن أن يفعل شيئا لأن كان صقر رجل غني. ثم اقتربت شمس إلى إريان وتدعوه أن يغني معها ويقلد صوتها. بعد آخر السهرة قال له صديقه بينيتو:

- "هل عرثت على الحقيقة؟"

- "ليس بعد"

- قال بينيتو وهو يشير إلى رأسه:

^٧ نفس المرجع، ٢٥.

^٨ نفس المرجع، ٣٢.

- "الحقيقة هنا في رأسك.. إنها ليست من الآثار والتحف القديمة التي ينبشون الأرض بحثا عنها"

قال اريان:

- "إن كل شيء يحتاج إلى بحث وتفكير".^٩

إن بينيتو هو صديق إريان يعني في نفس الفرقة الموسيقية، وهو لا يريد إذا كان إريان يحب شمس، الرقص الشرقية، فلذلك يعطي النصيحة دائما إليه كي يبعد عنها. لكن لا يريد إريان أن يسمع ما قاله بينيتو لشدة حبه إلى شمس. لحظات من اليأس والضيق كثيرا ما يشعرها إريان، تموجات حياته أصبحت حادة ومزلزة، يصعد و يهبط، ويسرع ويبطئ، ويتسمم و يحزن.

من تلك القطعة، نجد الشخص الجديد دون إريان هو بينيتو، صديق إريان في المجموعة الموسيقية.

بينما كان إريان فيظيفته، هناك شمس التي قد انجذبت شخصا آخر للحب إليها، يعني صقر. بل أجاب شمس بـ :

- "لكنكم تتزوجون كثيرا وبسرعة، وتنفصلون أيضا بسرعة، وأنا أيضا أنشد الاستقرار البعيد المدى"

لم يستطع صقر أن يكذبها فيما تقول، وأردف:

- "الزواج أمره بيد الله، قد يطول وقد يقصر"

- "لكني أنشد الاستقرار، والنساء في بلدنا يحرصنا على ذلك".^{١٠}

^٩ نفس المرجع، ٣٧.

^{١٠} نفس المرجع، ٤٨.

لا تريد شمس على قصد صقر للزواج معه، قالت أنها تشك في جدية ذلك الزواج، ذلك لأنها عرفت أن صقر متزوج فعلا وعنده أولاد. من تلك القطعة نجد المحاورة بين الشخص شمس و صقر.

في مرور الوقت كان الخبر عن اسلام إريان قد انتشر إلى جميع أصدقائه ووالديه حتى حبيبته القديمة صوفيا. قدم بينيتو ومعه صوفيا إلى شمس وهي جالسة في الإستقبال بالفندق، وقام بتقديم كل منهما للآخر.

قال بينيتو لشمس:

- "أنسة صوفيا خطيبة إريان في روما"

ابتسمت شمس وقالت وهي تتذكر الفليم الشهير الذي مثلته صوفيا لورين وهو من تأليف الكاتب الإيطالي الشهير البرتومورافيا.

- "امرأة من روما؟"

بادلتها صوفيا بابتسامة باردة وجلست دون دعوة وهي تقول:

- "يقول لك السيد بينيتو أنني خطيبة إريان"

هزت شمس كتفها في استخفاف وقالت:

- "لكن إريان ليست له خطيبة سوى".^{١١}

هم يجادلون وكانت بينهما تخاطفان أن تعتقدا أنها خطيبة إريان. هذه هي المسألة الكبيرة التي لا يعرفها إريان عن مجيء صوفيا إلى دبي. من تلك القطعة يظهر لقاء الشخص شمس مع الشخص الآخر هما بينيتو و صوفيا.

من هذه المحاورة تشرح أن شمس ستلقي حبيبته إريان لأنها تعتقد أن إريان قد كمل لدخول الإسلام وقد بدل اسمه صار عبد الله كارلو، بحثت عنه وسألت إلى صديقه ومرافقه:

قال علي في حرج:

^{١١} نفس المرجع، ٧٤.

- "لا يمكن أن تدمي إليه على هذه الصورة"

- "لماذا؟"

- "إن المكان الذي يوجد فيه لا يسمح بالدخول إلا للمحجبات وحدهن، هذا إذا سمح بدخول

النساء".^{١٢}

تجبر شمس عليا كي يخبر أين إريان، ثم أخيرا نالت على الخبر عن حبيبته. كانت واثقة من جمالها وأناقتها وقوة تأثيرها، تفكر ألم تكن تلك المؤهلات هي التي جعلت إريان يستسلم لها فيرفع الراية البيضاء. وصلت شمس إلى مكان إريان و هما يلتقيان.

في نهاية القصة، تزوج إريان مع المرأة التي اختارها شيخ عيد الحسيني، اسمها ميسون، هي المرأة الحلوى وعندها أخلاق كريمة دائما تحاول أن تجنب ما نهى الله ورسوله و يفعل ما أمر الله ورسوله، وهي أيضا ماهرة وذكاءة.

كان في إحدى اليوم، أراد إريان أو عبد الله أن يذهب إلى المسجد لصلاة الظهر وفي أثناء الطريق، هناك رجل يجري وشعر بيد مجنونة تهوى على جسده بخنجر، استغاث عبد الله فجاءت ميسون ونصرتة، ونجى عبد الله من الموت.

- "أتبكين؟ لقد نجاني الله من موت محقق"

مالته على صدره وأغرقتة بالقبلات والدموع...

مسح على رأسها في حنان مشبوب وقال:

- "إنني سعيد.. سعيد جدا.. لقد نلت الوسام أخيرا"

وضحكا معا.^{١٣}

هما فرحان ينبع من الحب الخالص و في رضى الله سعد عبد الله على ما قد أعطاه الله يعنى الزوجة لقرة عينيه. وكذلك ميسون أيضا تشكر إلى الله على نجاته وزوجه المحبوب.

^{١٢} نفس المرجع، ٨٥.

^{١٣} نفس المرجع، ١٢٠.

استنادا على التحليل السابق لتوحيد الأشخاص في الرواية "الرجل الذي آمن"،
يصور كان إريان و شمس هما الشخصان الرئيسان اللذان يأخذان الفرصة المتضمنة في حبكة
الرواية. أما الشخص الثاني هم الأب والأم و صوفيا وبينيتو و صقر و علي و ميسون و
الشيخ عيد الحسيني.

أما الشخصية من ذلك الأشخاص هو:

(١). إريان: ماهر في الأورج، قوي القصد، ذو مبدأ عازم

"- حق، ولن تسلم إلا إذا عرفت ودرست.."

"- من أجلك يهون كل شيء.."

"- أتسلم من إجلي يا إريان"

"- بالتأكيد... سأفعل يا شمس"

"- فلتذهب إلى رجل يعلمك أصول الدين"

"- منذ الغد وأنا مستعد.."^{١٤}

من تلك القطعة تحكي على أن إريان يريد الزواج مع حبيبته شمس ولكن بشرط
كي يكون مسلما لأن في الإسلام لا يجوز للمسلم أو المسلمة أن ينكحوا مع غير دينهم.
لذا كان إريان يريد أن يعرف الإسلام من أجل شمس، ومن تلك المحادثة يدل شخصية
إريان يعني قوي القصد، ولو كان أبوه قسيس.

علمت صوفيا منه أنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية، تعزف ألحانها في أحد فنادق
دبي، وأنها تجرلة مثيرة جدا بالنسبة له، وأنه سوف يتقاضى مرتبا كبيرا يربو على ثلاثة آلاف
دولار أمريكي.^{١٥}

^{١٤} نفس المرجع، ٢٦.

^{١٥} نفس المرجع، ٦.

في يوم السفر حمل أخته الموسيقية "الأورج" إلى سيارة نقل صغيرة ومعها بعض الملابس والكتب.^{١٦}

يشرح ما سبق أن صوفيا تعرف سيرحل إريان إلى دبي، تكون صوفيا حبيبة إريان، لذا عرفت كثيرا عن حبيبها إريان، منه عرفت أنه من عضو في فرقة موسيقية، من ذلك النص يكون دليلا أنه الأورجي.

(٢). شمس: جميلة، الراقص، منجذبة، حب الرفاء

((ولم يخف عن أبيه أن قلبه قد تعلق براقصة شرقية تعمل معه في الفرقة، ذات جمال مثير، وتختلف عن كثير من النساء في روما، تبدو أمام ناظريه وكأنها كنز للفتنة والسحر)).^{١٧}

منها عرف بعض شخصية شمس، من تقرير حبيبته أنه قد تعلق قلبه براقصة، هي جميلة وتختلف عن كثير من النساء في روما. يحب إريان حبا شديدا إليها.

((إن من يقتربون من المجال المغنطيسي للراقصة ينجذبون إليها، وكلهم يتشهاها، لكن موقفها دائما يكون العامل الحاسم في الحكم على مثل تلك العلاقة الطارئة)).^{١٨}

من تلك القطعة نعرف أن كثير من يقتربون إليها، تدل أن كانت شمس امرأة منجذبة، كثير منهم يقتربون إليها و هم انجبوا، منه عرف بعض الشخصية من شمس.

(٣). الأب: قسيس، حازم، مرشد

- "وما هو الحب يا بني؟"

- "شركة بين اثنين"

- "ليس حبا.. بل مشروع تجاري، عملية اقتصادية".^{١٩}

^{١٦} نفس المرجع، ١٠.

^{١٧} نفس المرجع، ١٨.

^{١٨} نفس المرجع، ١٩.

^{١٩} نفس المرجع، ٨.

قد يئس ويحزن إريان لأن صوفيا تتركه، وكان يقرب إلى إبيه و يسأل أبيه عن ما هو الحب، أجاب إريان أن الحب يعني شركة بين اثنين، ولكن أخطأ الأب من تلك الإجابة لأن كانت الإجابة لاتوافق مع رأيه. من تلك المحاورة وتلك الواقعة تدل شخصية الأب يعني الأب هو مرشد لابنه.

بينما كانت تفعل ذلك كان إريان مستيقظا يفكر جديا في شمس، وفيما قالت له، هل يمكن أن يتخلى هكذا ببساطة عن ديانته من أجل امرأة، وأبوه قسيس يعظ الناس، ويشر بينهم برسالة المسيح؟ وماذا سيقول أبوه؟^{٢٠}

من تلك القطعة تحكي أن إريان يقلق قلبه لأن حبه إلى شمس بل كيف بأسرته وأصدقائه في دبي، كان أبوه قسيسا يعظ الناس مع أنه يريد إريان أن ينكح غمراً مسلمة و سيدرس عن الإسلام.

(٤). الأم: صابرة و راحمة

- "لماذا لا تبكين يا أمي؟ سيكون بيني وبينكم بضع ساعات في الطائرة"

- "ذلك لأنني أحبك.."

- "أعرف..".^{٢١}

رد إريان:

- "ما هذا التشاؤم يا أمي".

- "ليس تشاؤما، ولكني أحبك..".

- "وأنا أحبك..".

- "فلترحل، تباركك العناية الربانية".^{٢٢}

^{٢٠} نفس المرجع، ٢٦.

^{٢١} نفس المرجع، ٩.

^{٢٢} نفس المرجع، ١٠.

من تلك القطعة نعرف كيف راحمة الأم إلى بنه، يريد إريان أن يرحل إلى دبي في وقت طويل وتخفى أنه لا يعود إليها، لذا حزنت الأم بذهابه. بل في النهاية أمرت الأم لذهاب إلى إريان، لنجاحه تدعو الأم عسى الرب يبارك فيه.

(٥). صوفيا: متكبرة، لا تفكر إلا في الرحلات والمرح والليالي الحمراء

((تذكر صديقته الحبيبة صوفيا.. لكم هي جميلة ومسلية. لكنها لا تفكر إلا في الرحلات والمرح والليالي الحمراء، وهي مرشدة سياحية تنفق كل دخلها على متعتها الشخصية، ولا تفكر إلا في نفسها، أو نزهاتها، وتكاد تكون قد نسيت أهلها الذين يعيشون في مدينة أخرى في الغر)).^{٢٣}

من تلك القطعة تسرح بعض شخصية صوفيا، حبيبة إريان في روما، هي جميلة و مسلية، هي مرشدة سياحية، ولا تفكر إلا نفسها أو نزهاتها وقد تكون نسيت أهلها الذين يعيشون في مدينة أخرى في الغر.

((بادلتها صوفيا بابتسامة باردة وجلست دون دعوة وهي تقول:

- "بقول لك السيد بينيتو أنني خطيبة إريان".

هزت الشمس كتفيها في استخفاف وقالت:

- "لكن إريان ليست له خطيبة سوى".

- "أتصدقين هذا العبث؟".

- "ليس عبثا، ولكنه واقع مؤكد".

- "أنا أعرف إريان جيدا يا أنستي... لقد عاشرت سنوات، كانت من أحلى أيام العمر".^{٢٤}

جاءت صوفيا إلى دبي لمقابلة إريان، وكانت تلقي مع شمس وهما تتبادلان في أخذ إريان حبيبهما. وكانت لا تقبل صوفيا على قول شمس أنها حبيبة إريان. وقالت صوفيا أنها تعرف كل ما يتعلق بإريان لأنهما قد يكونان معا في سنوات كثيرة.

^{٢٣} نفس المرجع، ٥.

^{٢٤} نفس المرجع، ٧٥.

٦). بينيتو: عضو فرقة الموسيقى، متهم، عنده سوء الأخلاق، مجرم

قال لعبد الله كارلو:

- "المنهم اعتراف"

اندفع عبد الله دون روية:

- "بينيتو؟"

- "نعم، إنه هو".^{٢٥}

إريان، في إحدى الأيام يخرج من بيته وكان في ذلك الوقت هناك الرجل الذي يريد أن يميته بسكين، وكان نجى من تلك المصيبة ولا يعرف من قد فعل ذلك الجريمة، وبمرور الأيم عرف أن من قد فعل ذلك هو صديقه في فرقة موسيقية اسمه بينيتو، من هذه الشرح نعرف شخصية بينيتو يعني هو مجرم.

قال له صديقه الموسيقي الإيطالي بينيتو:

- "أيها الفنان إريان، ما الذي قذف بك في هذا الموج العاتق".

قال إريان:

- "البحث عن الحقيقة".

- "بل الحب الأعمى يا إريان".^{٢٦}

لا يقبل بينيتو باسلام إريان وهو يقهر وينهر إلى إريان في مقابلة من بينهما.

٧). علي: مرافق الطريق، حسن و الصديق الوفاء

((حاول منذ البداية أن يلتقط كلمات أساسية في اللغة العربية، وساعده على ذلك المرشد

"علي" موظف العلاقات العامة بالفندق)).^{٢٧}

- "أليس عندكم عصابات؟"

^{٢٥} نفس المرجع، ١١٤.

^{٢٦} نفس المرجع، ٢٨-٢٩.

^{٢٧} نفس المرجع، ١٧.

- "ماذا تقصد يا سيد إريان؟"

- "عندنا في إيطاليا مافيا... ولصوص... وقطاع الطريق".

- "صاقت أيها الصديق علي"

- "أنا أعمل في العلاقات العامة بهذا الفندق منذ خمس سنوات ولم تحدث حالة سرقة واحدة".^{٢٨}

علي هو رافق إريان وصديقه الجديدة في دبي، يدرس كثيرا من علي عما يتعلق بدبي و من ناحية اللغة التي لا يعرفها إريان، يساعد علي إريان في أي وقت يحتاج المساعدة، ويرافقه في الفندق لأنه كموظف الفندق.

(٨). ميسون: حلوة، وذكاء، صالحة، ومطبعة لأمر الله

((كانت ميسون شامية المنشأ، حلوة التقاسيم، دافقة المشاعر، نشأت في بيت علم وفضل، فيها ذكاء وأريحية)).^{٢٩}

((أما ميسون فقد وجدت فرصة للعمل كمدرسة في دبي. وكان لها الإجماعي والديني بين النسوة)).^{٣٠}

ميسون هي كانت زوجة إريان أو عبد الله كارلو بعد اسلامه، أصيغت ميسون بامرأة كانت ميسون شامية المنشأ، حلوة التقاسيم، دافقة المشاعر، نشأت في بيت علم وفضل، فيها ذكاء وأريحية.

(٩). الشيخ عيد الحسيني: عالم الدين، وناصح.

نظر إريان إليه، كان الشيخ عيد الحسيني ذا بشرة بيضاء مشربة بالحمرة، ولحية منسقة، وعينين صافيتين تشعان ثقة و يقينا، وشعر إريان بالارتياح، قال:

- "أريد أن أعرف الطريق الصحيح إلى الله يا أبتاه...".^{٣١}

^{٢٨} نفس المرجع، ١٤-١٥.

^{٢٩} نفس المرجع، ١٠٥.

^{٣٠} نفس المرجع، ١٠٥.

^{٣١} نفس المرجع، ٣٢.

من تلك القطعة، تحكي أن إريان يذهب للقاء إلى الشيخ الذي سيعلمه عن الإسلام، وكان يعرف كثيرا عن الإسلام، ويدرس إريان الإسلام منه

هنز إريان رأسه والدموع تترقرق من عينيه:

- "لقد تعبت ياسيدي.. تعبت جدا..."

ابتسم الشيخ وقال:

- "ذاك بداية الراحة..."

- "أهموني بالجنون".

- "فعلوا ذلك مع الأنبياء".

- "ورمون بالتخلف والجهل".

- "لن ينقص ذلك من قدرك شيئاً عند الله... وعندنا".^{٣٢}

كان إريان في أسى، يتعب مما قال أصحابه أنه مخطئ في دخوله إلى الإسلام، وكان يلقي شيخه ليحكي ما قد حدث، وأرشد الشيخ كثير له ليطمئن قلبه و إيمانه.

ج. تحليل هرم الحاجات من الشخص الرئيسي.

قد شرحت كثيرا من نظرية السيكلوجي لأبراهام ماسلو عن ما هو الأدب وما هو السيكلوجي الإنساني و الحاجات المترتبة، وفي هذا الفصل الثالث سيشرح التحليل عن الحاجات المترتبة التي أقام بها الشخص الرئيسي في الرواية الرجل الذي أمن لنجيب الكيلاني. وسيكون التحليل بابا بباب.

في بداية التحليل عن نظرية أبراهام ماسلو هي نظرية تركيب الحاجة التي وقعت في الرواية الرجل الذي أمن لنجيب الكيلاني، يبدأ من الفصل الأول يعني:

^{٣٢} نفس المرجع، ٦٧.

"علمت صوفيا منه أنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية، تعزف ألحانها في أحد فنادق دبي، وأنها تجرية مثيرة جدا بالنسبة له، وأنه سوف يتقاضى مرتبا كبيرا يروي على ثلاثة الاف دولار أمريكي بالإضافة إلى الإقامة والمأكل والمشرب والمواصلات".^{٣٣}

من ذلك النص يعرف أنه قد اشتهر بمهارته في مجال الموسيقى، فلذلك نستطيع أن نقول أنّ المماثل أو الشخص الرئيسي قد وصل إلى الحاجة العالية يعني الحاجة لتحقيق الذات، يرحل إلى دبي لأنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية. كما يجب الموسيقا كان اريان ماهرا في لعب "الأورج".

دمعت عيناه وقال: "القتني صوفيا خارج حياتها، كما تلقي ثوب رث لم تعد في حاجة إليه... وأنا انسان أحبها...".^{٣٤}

كان هذا النص يشرح حزن إريان لأن ذهب صوفيا من حيته وهي لا تريد الزواج مبكرا حتى يحزن إريان قائلا إلى أبيه كأن وجدت صوفيا نفسه كمثل تلقي الثوب الرثي لم تعد في حاجة إليه. حزن إريان حزنا لأنه يحبها جدا ولا تعرفها صوفيا. فلذلك النص تدل على الحاجة إلى الحب مع غيره، حتى عندما لا تجود الحب عندهم فحزنوا حتى تبكوا.

في يوم السفر حمل آله الموسيقية "الأورج" إلى سيارة نقل صغيرة ومعها بعض الملابس والكتب. ثم غرق وسط الزحام في مطار روما الكبير ذي الأبواب الكثيرة، لم يكن يعي ما تطلقه مكبرات الصوت في المطائر من تعليمات مختلفة بشتى اللغات.^{٣٥}

إريان هو رجل ماهر في آلة الموسيقى "الأورج" وكان يحمله في رحله إلى دبي، بالسيارة النقلية وأيضا حمل معه بعض الملابس والكتب. ومن هذه القطعة تشرح أن اريان يحتاج إلى الملابس وغير ذلك، الحاجة الفسيولوجية هو الحاجة

^{٣٣} نفس المرجع، ٦.

^{٣٤} نفس المرجع، ٨.

^{٣٥} نفس المرجع، ١٠.

الأساسية كمثّل الأكل، والشرب، والملابس ومن هؤلاء الحاجات ستكمل الحاجة العالية بعد قضاء الحاجة الفيسيولوجية.

ثم انتهى من باب أول استمر إلى الثاني من هذه قطعة الرواية:

- "أتوجد هنا كنائس؟

- "ومساجد، ومعابد للشيخ وغيرهم... حرية العبادة مكفولة للجميع.. ولا إكراه في الدين... هذه عقيدتنا.. وسياستنا...".

- "لكن لماذا لا تجلدون شاربي الخمر؟".

- "هذا ديننا، ودينكم أيضا يحرمها.. الخمر لا يحللها دين، لكن...".

- "لكن ماذا؟".

- "الأجانب لهم وضع خاص، نحن لانجلدهم...".

- "هذا شبيّ مطمئن...".^{٣٦}

قد وصل اريان في مدينة دبي، وهو يرى ما كان فيها. ويرى كثيرا من النساء الأجنبية حاسرات الرؤوس، ينطلقن في حرية وإن رأى بعض المحجبات والمنقبات، كان يسمع في روما ويقرأ أيضا أن النساء في مثل هذه البلاد لا يغادرن البيوت ولا يخالطن الرجال.

كان علي سمعه ضاحكا ثم يقول النساء هنا يخرجن للتعليم محتشمات بل إن عدد الإناث في المؤسسات التعليمية أكثر من الذكور. وهن يعملن في الوظائف الحكومية ويمارسن التجارة ويظهرن على شاشة التلفزيون، ويتحدثن في الإذاعة. الحرية هنا شاملة لكنها منضبطة وواضحة العلم.

سأل اريان كثيرا من الأسئلة عن المدينة التي لا يعرفها من قبل. و يسأل عن مكان العبادة بالسؤال:

^{٣٦} نفس المرجع، ١٣-١٤.

"أتوجد هنا كنائس؟"

لأجل تريد أن يعرف هل هناك مكان العبادة لغير المسلم، والجواب من صديقه جعله مطمئنا:

- "ومساجد، ومعابد للشيخ وغيرهم ... حرية العبادة مكفولة للجميع.. ولا إكراه في الدين... هذه عقيدتنا.. وسياستنا...".

لأنه يستطيع أن يعمل العبادة في الكنائس. أيضا اطمئن بأن لا جلد لمن شرب الخمر للأجانب، هذه الحالة أن في أول مرة قلق إريان عن أمر الجلد لمن شرب الخمر تدل أن إريان يحتاج على الأمن.

- "الأجانب لهم وضع خاص، نحن لانجلدهم...".

قال اريان : "هذا شيء مطمئن...".

في برنامج الحفل فقرة أخيرة ، هذه الفقرة تحييها راقصة شرقية، فكر اريان هل يستطيع أن يعزف بعض الموسيقى الشرقية التي تتناسب مع الفقرة؟ ليدع الأمر حتى تبدأ الرقصة ، إن أصابعه على الأورج ماهرة، ويستطيع أن يستلهم إيقاعته من وحي الموقف، إنه كما يقال يعزف سماعيا، أن يسمع القطعة الموسيقية ثم يقلدها بمهارة.^{٣٧}

تحقيق الذات هو الحاجة إلى تحقيق الإمكانات الكاملة من أجل تطوير على النحو الأمثل. يترتب على هذا المفهوم، تذكر المعادلة لكل فرد لنيل الفرصة لتطوير أنفسهم من خلال التعليم الرسمي أو غير الرسمي. وحصل أيضا على حرية العمل من أجل تحقيق تطلعات والمثل العليا، والمصالح، والمواهب، والإبداع. دون قيود، ومنع أو إعاقة من أي شخص.

كانت في هه القطعة تعرض أن اريان ماهرة في الموسيقي، اعتمادا على نظرية ماسلو أي الحاجة العليا هي الحاجة إلى تحقيق الذات. هو رجل في ماهر في الأورج، يناسب أنه قد يسير على سلم تحقيق الذات.

^{٣٧} نفس المرجع، ١٥.

انتهى الحفل، وذهب إريان مع رفاقه لتناول العشاء وبعدها ذهب إلى غرفته في الفندق، لبس ملابس النوم، وخفف من الأضواء، ثم استلقى على سريره.^{٣٨}

لحصول على الحاجة الفيسيولوجية ذهب إريان لتناول العشاء بعد انتهى الحفل، لأن يحتاج الناس كلهم الأكل عندما يشعرون الجوع. ونعرف أن الحاجة الفيسيولوجية هي الحاجة الأساسية والمهمة الأولى في الحياة.

اردف إريان: " المال يفتح الطريق إلى كل القلوب "

-أعرف أن هذا العالم الفاسد تسيطر فيها المادة على كل شيء...،،،.

-التجارة مسألة مادية بحتة...،،،.

-أمبراطوريات المال ليس لها قلب،،،.^{٣٩}

بعد أداء المعرض الرقصي، الذي جاء شمس، وهي الراقصة التي كثير من الإعجاب من قبل الرجال. كذلك إريان تشعر بالإندهاش، وعرفت شمس بما يشعره إريان.

كان إريان في الوقت رأى شمس تتحدث مع رجل. اقترب كلاهما وجلس وتحدث أما اسم ذلك الرجل هو صقر رجل غني وقريب معها، أما إريان هو رجل بسيط مع الغيرة يقول بأن المال هو قادرة على فتح الطريق إلى أية المجالات، والمراد بقوله يعني يستطيع أن يقرب شمس بماله.

من الأحاديث التي أثبتت تظهر أن حب إريان إلى شمس لم تزل تحصل على الاعتراف لأنها كان مع رجل آخر يمكن اعتبار الشامسي أنه أغنى من إريان.

^{٣٨} نفس المرجع، ١٦.

^{٣٩} نفس المرجع، ٢٠.

وبعد يتم استيفاء الاحتياجات الفسيولوجية، ثم احتياجات يحدو الآخرون، واحدة منها هي الحاجة إلى الحب، في ذلك الوقت كان إريان يحاول علاج الغيرة لها باتباع حديثهما.

- ،،هل ستأتين معي لسوق ،،الفرير،، لشراء ما يلزمك...،،

- ،،بالتأكيد... لن أضيع هذه الفرصة الثمينة...،،^{٤٠}

من هذه القطعة، دعى سيد صقر إلى شمس لشراء ما يلزمها شمس، وكانت هبت واقفة في سعادة وحماسة لحصول على ما تحتاجه شمس. وبعد ذلك هما يذهبان إلى مكان الشراء معا.

مما قد سبق بما قد فعلها شمس بعد سمعت ما قاله سيد صقر يدل على ارادتها لتكمل الحاجة الفسيولوجية بتوكيد الكلمة "لشراء ما يلزمك" بمعنى الشيء الأساسي كمثال الملابس وغير ذلك من الضرورية.

جاءت شمس تنوَّاب كالغزالة الرشيق، كان الوقت متأخرا، والفجر اقترب، وفي يدها أكياس مليئة، لم تشغل بالها بالجالسين في قاعة الإستقبال بالفندق، بل تفكر فحسب في التقاط مفتاح غرفتها من الموظف المختص، كي تسرع إلى المصعد، وتلوذ بغرفتها وتنام.^{٤١}

بعد أن ترجع شمس من الخارج مع صقر وكان الوقت ليلا قد اقترب من الفجر، وهي تريد أن تنام سريعة لأنها تعبان وتأخذ مفتاح الغرفة من الموظف المختص. وبعده تسرع إلى المصعد وتنام في غرفتها. من تلك الكلمات تدل على محاولة شمس لقضاء الحاجة الفسيولوجية يعني الحاجة الأساسية من نظرية ماسلوا.

قال اريان في مرارة، وقد بدا الحزن على وجهه:

- ،،والثمن؟،،.

- ،،أوه... إنك شكاك، لا أسمع لك أن تطعني في شر في...،،.

^{٤٠} نفس المرجع، ٢١-٢٢.

^{٤١} نفس المرجع، ٢٣.

هنز رأسه في دهشة:

- ,, لا أستطيع أن أفهم,,.
- ,, لأنك حمار محدود الأفق، ذلك كله مجرد تعبير لائق عن الإعجاب بي، والتقدير لفني.. وهذا شيء سائد هنا,,.^{٤٢}

من تلك النقطة يشرح بأن اريان يسألها عن ماذا تحمل شمس، وأجابه بل ظن اريان أنها عملت خارج النظام، بل غضبت شمس لأنه لا يصدق ما قد شرحت. ولا تسمح لإريان بأن تطعننها في شرفها. تشعر شمس أن اريان قد تطعننها في أمورها، ولذلك هذا ما قالت وحدثت بما نقول هي تحتاج إلى الحاجة لعزة النفس، وكان الإنسان كلهم يحتاجون ويحاولون أن تكملوا أو يقضوا هذه الحاجة.

تفكر قليلا ، ثم رفع إليها عينين متوسلتين:

- ,, هناك حل...,,.
- ,, قل وخلصني...,,.
- ,, الزواج...,,.^{٤٣}

من تلك القطعة تدل على محاولة اريان للقرب إلى شمس يعني بوسيلة الزواج معها. هناك كثير من المحاولات اللاتي يستعملها الناس لحصول على حاجتهم، منهم من يريد أن يأكل فهو يطبخ أولا، ومنهم من يشتري المأكولات من المطعم وغير ذلك. وكان اريان يريد أن يقضي حاجته الحبية بوسيلة النكاح.

بينما كانت شمس تغط في نوم عميق، وتحتضن الهدايا الثمينة التي أغدقها صقر، والتي سوف تعود بها إلى وطنها، وهناك تستطيع التفكير في القيام بمشروعات فنية تدر عليها دخلا كبيرا، تجعلها في غني عن المتاعب والمشاق.^{٤٤}

^{٤٢} نفس المرجع، ٢٤.

^{٤٣} نفس المرجع، ٢٥.

^{٤٤} نفس المرجع، ٢٦.

كانت بعد تحاوران عن انتقال إريان من دينه، في غرفة نومها تفكر أن تعود إلى بلدها بحمل كل الهدايا، وتريد أن تبني المبنى للإعتراض التي ستعطيهما الدخل الكبير وليس هناك أيضا المتاعب والمشاق في حياتها.

شمس هي إحدى من أعضاء المجموعة التسلية ونعرف أن الدخل سيوزع إلى أعضاء أخرى، فلذا تريد شمس أن تقضي الحياة خيرا و سهلا من الماضي و تستطيع أن تنال الدخل الكبير لمصلحة حياتها.

ومن تلك النقطة، اعتمادا على نظرية الحاجات لأبراهام ماسلو تظهر فيها محاولة الشخص إلى الحاجة إلى الأمن لأنها تريد إلى محافظة استمرار حياتها.

بينما كانت تفعل ذلك كان إريان مستيقظا يفكر جديا في شمس، وفيما قالت له، هل يمكن أن يتخلى هكذا ببساطة عن ديانتها من أجل امرأة، وأبوه قسيس يعظ الناس، ويشتر بينهم برسالة المسيح؟ وماذا سيقول أبوه؟ وماذا ستعلق أمه؟ وما سيكون عليه موقف صوفيا التي أهملتها؟ وأصدقائه في روما؟ وزملائه هنا في فرقة الموسيقى... لكنه عاد أخيرا وأقنع نفسه بأنه من الواجب أن يأخذ فكرة عن الديانات الأخرى ثم يختار العقيدة التي يراها أقرب إلى العقل والقلب.^{٤٥}

يجب إريان شمسًا بشدة الحب، وهو يريد أن ينكح معها بل كانتا من دين مختلف، لا يمكن الزواج مع من اختلف عقيدته مع الإسلام يعني كانت شمس مسلمة، فلذلك إذا أراد إريان أن يكون معها فدخل الإسلام. وافق إريان أن يكون مسلما كي يستطيع أن ينكح معها.

بل كان بعده قلقا كيف سيوجه أباه وأمه لأن كان أبوه قسيسا يعظ الناس، يشعر إريان أنه في شدة الخوف و المسألة لأمر الذي سيجعل كراهة أهله وأصدقائه. فلذلك تظهر أن إريان يحتاج إلى الحاجة الأمنية عند نظرية ماسلو. لحل تلك المشكلة، يفكر بأن من الواجب أن يأخذ فكرة عن الديانات الأخرى ثم يختار

^{٤٥} نفس المرجع، ٢٦.

العقيدة التي يراها أقرب إل القلب والقلب، وقد تكون هذه الدراسة عن الإسلام مدعات لتسريح عقيدته الأصلية، ولا يحتاج على اعتناق دين جديد.

- "ربما تكون البداية هي الحب يا بينيتو، لكنه فتح أمامي طرقاً وعرة، أجد نفسي مندفعاً إليها بقوة... أريد أن أعرف مهما تكبدت من مشاق..."^{٤٦}

من تلك القطعة، يحاول إريان على وفاء الحاجة إلى الحب، لأنه عندما عرف صديقه الموسيقي بينيتو هو لا يوافق على القرار الذي أخذه إريان حتى يريد أن يتعلم عن الإسلام، بل يردها إريان بسبب حبه إلى شمس، بوسيلة تعليم الإسلام ويكون مسلماً يستطيع إريان إن يكون معها، ويظن أن دراسته للإسلام أو أي دين مسألة مباحة، ولا غرابة فيها، إنها مجرد رحلة اكتشافية، يقتحم فيها المجهول، ويكشف عن المستور، ثم يعود إلى مرفأ البداية من جديد، ليراجع حسابته، ويقيم حصيلته، ثم يصدر قراره، فهل على ذلك غبار؟ زهل الحياة إلا رحلات استكشافية متصلة، يتعلم الإنسان فيها كل اليوم جديداً، فيأخذ ويترك، ويكفر ويؤمن، ويصادق و يعادي، ويكسب ويخسر؟.

- "أيها العزيز إريان... عش كما نعيش... واسبح في عالم الأنعام، وحلق بروحك في السماء... واقتطف الزهور من البساتين.

قال إريان في أسى:

- ،، ليتني أستطيع...،،

- ،، ليس هذا وقت الزواج يا إريان.. ولا أعتقد أن الراقصة الجميلة تصلح لك، وحتى أنت لا تصلح لها. ألا تعرف حياة الفنانين والفنانات؟،،

نظر إريان حواليه، ثم رفع رأسه إلى أعلى وقال كالحالم:

^{٤٦} نفس المرجع، ٢٩.

- ,, أعترف أنني أحبها أقوى الحب.. لكنها يا بينيتو أصبحت رمزاً.. معنى.. قضية..
مصير...^{٤٧}

كان بينيتو يجبر إريان لكي يتركها وينسى اراداته لدراسة الإسلام ويفكر
العقبيات على ما فعله إريان. بل كان إريان قد يؤكد نيته لدراسة الإسلام حتى
يتعب على ما قال صديقه و أخيراً رفع رأسه تحذيراً لبينيتو كي لا يجعله شكوا.

من تلك المسألة تظهر على محاولة الشخص الرئيسي لحصول عل عزة
نفسه يعني بوجود الفعل " رفع رأسه إلى أعلى وقال كالحالم" لرفض بشدة إلى بينيتو كي
لا يتبع إلى أموره، وكما نعرف أيضاً أن كل الناس عندهم المسألة الخصوصية التي
لا يجوز للأخر أن تدخلوا إليها، والقرر هو من نفسه فقط.

- ,, عد إلي.. وستجده عندي..،،

- ,, أعرف.. وسأعود...،،

- ,, لقد هجرتني...،،

- ,, وكيف أهجرك وأنت في دمائي؟،،

- ,, أصبحت شاعراً متصوفاً يا إريان،،

قال وهو يهم واقفاً:

- ,, دعيني أواصل البحث.. وسأعود.. عندما أجد الحقيقة،،^{٤٨}

نقطة مما قد سبق يظهر أن إريان يريد أن يبحث الحقيقة المقصود هنا
الحقيقة التي تتعلق بالدين، وعندما كانت شمس يعمل الإغواء إليه، بل أجاب إريان
أنه سيجد الحقيقة أولاً ثم يعود إليها.

^{٤٧} نفس المرجع، ٢٩.

^{٤٨} نفس المرجع، ٣١.

من تلك القطعة، نرى أن الشخص الرئيسي يريد أن يطلب الحقيقة بمعنى
عن الدين القيم، واعتمادا على نظرية أبراهام ماسلو أن الحاجة عن الدين هي
تتضمن إلى الحاجة الأمنية. لأن كان بالدين سيعرف الإنسان إلى طريق مستقيم
لتناول على السلامة في الدنيا أو الآخرة.

- ,,أريد أن أعرف الطريق الصحيح إلى الله يا أبتاه...,,

ابتسم الشيخ في دعة وقال:

- ,,أنا عبد من عبيد الله...,,

- ,,عبد!.. كيف يا سيدي؟؟,,

- ,,نعم، عبد...,,^{٤٩}

بعد أن يشترك إريان كثيرا من الندوات من أستاذ كان قبله مسيحيا أصبح
مسلمًا، أنه حضر إلى دبي بدعوة من وزارة الثقافة والإرشاد ليلقي محاضرة عن
حياته في المسيحية والإسلام، فبادر إريان إلى بالذهاب إلى المحاضرة، فقد قدمت
له تجربة حية مثيرة تكاد تشابه تجربته، وقيل له أن داعية اسلامي كبير اسمه ,,أحمد
ديدات,, من جنوب أفريقيا قد عقد جلسات حوار علنية في بريطانيا مع علماء
الدين المسيحي وقساوسته. وقدم مؤلفا رائعا عن الإسلام عقيدة المستقبل، فبادر
لشراء الكتاب، ثم أحضروا له مؤلفات المفكر الفرنسي جارودي زعيم الحزب
الشيوعي هناك عن اعتناقه للإسلام، وغير ذلك كثير.

كان إريان يلتهم الكتب التهام، وكان مذهولا أمام روعتها، أدرك فعلا أنه
يدلف إلى عالم حي مثير لم يكن يتوقعه أو يتخيله، إنه يميظ اللثام عن حقائق كثيرة
رائعة شوهتها العنصريات والتعصب والأحداق.

^{٤٩} نفس المرجع، ٣١.

كانت من تلك النقطة تصور محاولة إريان على حصول لفهم الإسلام وهو يدرس عنه من الأساتيد لسبب ارادته لفهم الإسلام والتقرب إلى الله. أما من تلك المظاهر يحاول الشخص الرئيسي إلى قضاء الحاجة الأمنية، يعني يطلب الحق ليطمئن قلبه وحياته.

"حينما عاد إريان إلى الفندق كانت ساعة الحفل المسائي قد اقتربت، وهو لا يستطيع أن يتخلف عن عمله الذي يرتزق منه، إن الفتوة الذي يسيطر عليه لا يصح أن يدفعه إلى الإهمال والتخلف، وإلا طردوه من الفرقة وهو في فترة حرجة من فترات حياته، استراح قليلا ثم قصد إلى موقعه في الفرقة."^{٥٠}

من تلك النقطة تظهر أن إريان عاد من الحفل للإستراحة، لأنه تائب من الحفل ويفكر أنه لا يستطيع أن يتخلف عن عمله الذي يرتزق منه، منها نعرفه أنه يحتاج إلى الحاجة الفسيولوجية يعني يحتاج الشخص الرئيسي الحاجة إلى النوم من التعب من الحفل فلذلك هو يعود للإستراحة.

ومن النقطة الثانية تعين بأنه يحتاج إلى العمل لكي يستطيع أن يستمر حياته لأن ما عنده العمل الآخر فلذلك لا يستطيع أن يتخلف من عمله الآن. هذا يدل على أن الإنسان بالطبع يفضل إلى الحاجة الأساسية قبل الحاجة العالية بعده. ثم بعده يعود إلى الحفل ليستمر عمله.

وانتهزت شمس هذه الفرصة، وخلعت شالها الحريري ولفته حول وسطها، وأخذت تقلد غناء "أم كلثوم" وهي تشدو بهذه الأغنية الشهيرة، وفي نفس الوقت ترقص تحت الأشجار بحماسة بالغة، وصقر يصفق لها، وإريان يشهد الموقف في سكون عاصف، وخاصة بعد أن تجمع العاملون في المزرعة وأخذوا يشاركون في التصفيق والمرح.^{٥١}

من تلك القطعة تظهر بأن الشخصية الرئيسية تعمل على تحقيق الذات، هي ماهرة في الرقصة، كانت شمس ترقص في المزرعة ويشهدها كل العمال فيها.

^{٥٠} نفس المرجع، ٣٦.

^{٥١} نفس المرجع، ٤١.

الحاجة لتحقيق الذاتي هي النمو أو وجود القوة و القدرة الكاملة. هذه الحاجة ستظهر عندما الحاوائج من قبلها تحققت جيدا. وكانت شمس قد تعمل على تحقيق الذات عند نظرية أبراهام ماسلو.

فإن شمس تعيش على حافة الهوى وتحاول ألا تقع مستخدمة حركتها الرشيقية، وحسها المرهف، وقدرتها على التنبؤ والإفلات بطريقة تبدو طبيعية منقعة، لا تثير الغضب، ولا تدعو إلى الشك، ولا تنفر من حوله، وهم كثيرون في كل مكان.

لم تكن الشمس راقصة تخرجت من الشارع العام واستهلكت نزواتها بين أذرع الرجال، في الأقبية الخافتة الضوء والسهرات الحمراء المجنونة، كانت ترف كالفراشة، وتنطلق كالغزال، وتتحرك تحت الأضواء.^{٥٢}

شمس هي الراقصة المشهورة، بل عندها عزة النفس الكبير، ما هي كالراقصة الأخرى، وقد كانت شمس تعمل العمل الذي يقربه إلى ازعاج الرجال الذين يشاهدونها ترقص، بل بكل نيتها لم تكن راقصة تخرجت من الشارع العام. هذا العمل أو ذلك التوقيف يدل ألا أنه تحرص على عزة نفسها.

- , لكنكم تنزّجون كثيرا وبسرعة، وتتفصلون أيضا بسرعة، وأنا أيضا أنشد الاستقرار البعيد المدى،،.

- , لم يستطع صقر أن يكذبها فيما تقول، وأردف:

- , الزواج أمره بيد الله، قد يطول وقد يقصر،،.

- , لكنني أنشد الإستقرار، والنساء في بلدنا يحرصن على ذلك،،.^{٥٣}

من تلك القطعة يعني المحاورة بين شمس و صقر، يريد الزواج مع شمس لكنها قالت أنها تشك في جودية ذلك الزواج، لأنها تعرفه متزوجا فعلا وعنده أولاد. شمس امرأة لديه الأنا العليا وهي لا تريد المال للنكاح، فقط تريد الحب الخليص والنكاح الأبدي. تتأكد كلامها بالكلمة "أنشد الإستقرار"، من هذه

^{٥٢} نفس المرجع، ٤٦.

^{٥٣} نفس المرجع، ٤٨.

الكلمة تظهر محاولة شمس على الحاجة إلى عزة النفس، لا تريد الرجل عنده الزوجين أو أكثر.

قال دون أن يرفع عينيه إليها:

- ،،لم أعد أشرب الخمر،،.

- ،،لماذا؟ إنها منعشة... فالتأخذ قليلا منها،،.

- ،،وما أسكر كثيره، فقليله حرام...،،.

ضحكت وهي تقول:

- ،،من قال لك ذلك؟،،.

- ،،وشيخي...،،.

صفت في سعادة:

- ،،هل أسلمت؟؟ لو فعلت فسأترك الخمر أنا الأخرى،،.

- ،،وليس بعد،،.

مدت يدها إلى ذقنه، ودفعته إلى أعلى وهي تقول:

- ،،ارفع رأسك، وانظر إليّ،،.

وكم كانت دهشتها حينما سمعته يقول:

- ،،وليس لي إلا النظرة الأولى،،.

- ،،أجلس هكذا أمامي كالصنم الأعمى؟،،.

- ،،ولكن أسمعك...،،.^{٥٤}

من المحاوة السابقة بين شمس و اريان هما تتناولوا العشاء وشمس تريد اريان أن يشرب الخمر ولكنه لا يريد ولو قليلا، كان مسلما وليس المسلم من يشرب الخمر لأن مسكر وكل مسكر حرام.

^{٥٤} نفس المرجع، ٥١-٥٢.

غضبت شمس لأن لا يشرب الخمر، حتى مدت يدها إلى ذقنه وكان اريان لا ينظر إليها. من تلك القطعة تشرح أن اريان يحاول على الحاجة إلى عزة النفس، هو مسلم ويجرب إلى المسلم الصالح لأنه لا يتبع أمر شمس لشرب الخمر والنظرة إليها.

"بعد موت أبيها بعام لم تجد سوى عمل بسيط لا يكفي لسداد ايجار المسكن وطعام الفطور، كان عليها أن تفكر وتبحث عن مخرج، وفتح لها أحد الملاهي أبوابه، كانت تحب الفن، وتريد أن تكون ممثلة، وجدت الطريق صعبا أمامها، فركبت الموجه التي قذفت بها إلى عالم الرقص، ليكن ،،أكل عيش،، ومن الضروري أن تكون استجابتها سريعة، وتوافق على العرض قبل أن تضيع الفرصة، وربما إلى الأبد وجدت من يعلمها الحركات والإيقاع، وتعلمت بسرعة." ٥٥

من تلك القطعة حكيت حال الشمس الذي بدأ من وفات أبيها ما عندها العمل لنيل المال لأنها مسكينة. يحب شمس الفن جدا وبعدها عملت الرقص لاستمرار حياتها. من ذلك الشرح تظهر المحاولة من الشخصية الرئيسية لوفاء الحاجة الفيسيولوجية، هي تفكر كيف ستستمر حياتها بعد موت أبيها حتى عندها العمل الفني أي الراقصة ، وتوافق على العرض قبل أن تضيع الفرصة، وربما إلى الأبد وجدت من يعلمها الحركات والإيقاع، وتعلمت بسرعة.

طوقته بذراعيها، وهمت بتقبيله، فامتنع:

- ،،هذا مخالف لأوامر دينك،،.

- ،،هذا أمر يخصني،،.

- ،،لكنه يهمني، وله معنى خطير،،.

-اعتذلت في جلستها، بعد أن تراخت ذراعاها إلى جوارها، وقالت:

- ،،ولن يرانا أحد،،.

- ،،لكن الله يرانا يا شمس، إنك تعطينني شيئا لا أستحقه،،.

٥٥ نفس المرجع، ٥٧.

-،،حي!!،،.

-،،نحن في فترة الخطوبة والاختبار...،،.

انسلخ عنها، ومضى شاردا، وتركها هائمة في حيرتها، عاد إلى غرفته وحيدا يفكر، تناول كتابا وأخذ يقرأ فيه، وفجئة تذكر الرسالة التي تسلمها اليوم من البريد.^{٥٦}

شمس يجب اريان جدا وكذلك اريان يحبها بشدة الحب، هما يلتقيان لأجل الحب، لكنها تعمل عمل السيئ لأجل حبها همت شمس لتقبيله. غضب اريان ويقول أن ذلك الأمر مخالف لأمر الدين بل لا تباليه حتى يجادلان ويتركها اريان من المجلس.

اريان هو مسلم ويدرس قليلا عن الإسلام ولكنه يجرب أن يطبق ما عرفه عن الإسلام، هو لا يريد إذا كان عمله وفعله مخالفة مع الإسلام. من فعله أي خلافه مع شمس تظهر فيه محاولة اريان لوفاء على عزة النفس أي هو مسلم ويجرب ليصير مسلما كاملا، يفعل ما أمر الله ويترك ما نهى الله.

-،،ألا تقبلني وتحتضني يا اريان،،.

قال وقد وقف جامدا كالتماثل:

-،،ليس لي الحق في ذلك،،.

-،،بل لك كل الحق.. أأست حبيبتيك التي تعشقها،،.

قال وهو يسدد نظراته إلى الأرض.^{٥٧}

من تلك القطعة تظهر بأن اريان يحاول على وفاء الحاجة إلى عزة النفس. جاءت صوفيا إلى دبي لأخذ معها اريان كي يعود إلى روما وهي تلقيه قائلة كي يقبلها اريان. بل كان اريان قد بدل اسمه إلى عبد الله كارلو لأجل الإشارة أنه قد أسلم. حينما هو يقف جامدا ولا ينظر إلى صوفيا أمامه فهكذا محاولته كي لا

^{٥٦} نفس المرجع، ٥٨-٥٩.

^{٥٧} نفس المرجع، ٧٩.

يتأثر معها. لأن في الإسلام لا يجوز للمسلم اللمس الأجنبية إلا إلى زوجه أو المحرم له.

"إن لذة النصر على صوفيا لالا تقل متعة عن لذة الحب الكبير الذي تكنه لإريان ذلك الحبيب الملائكي النظرات، صاحب القلب الطيب، والعواطف الصادقة المبرأة من الطمع، ارتدت ملابسها على عجل بعد أن تزينت كعروس، ووقفت أمام المرأة لتطمئن على جمالها وهندامها، وتكتشف قدرتها على التأثير والإغراء، ووضعت أعلى العطور وأجملها رائحة، ولم تنس أن تستعين بالله، وتدعوه من كل قلبها أن يوفقها في تحقيق أمانها".^{٥٨}

بعد ما علمت شمس بخبر اسلام اريان رقص قلبها فرحاً، أليست هي التي فتحت قلبه إلى الإسلام وهي جعلته ينطلق ليفعل أي شيء تريده حتى تغيير عقيدته، وبذلك ليس لديها اليوم أي تردد في الموافقة على الزواج منه. بدأ بتزيين وجهه وبدل ثوبه الجميل لتلقيه. ومن هذه القطعي تظهر أن الشمس يحاول لوفاء على الحاجة الحبية أي بالتزيين لأجل لقاءها مع حبيبها، وكانت أيضا تدعو ربه قبل اللقاء لنيل الأمن من الله، من هذه الكلمة تدل أن الشمس يحاول على وفاء الحاجة إلى الأمن أي بالدعاء إلى ربه.

-،،مالذي جاء بك إلى هنا؟،،.

ابتسمت قائلة:

-،،قدماي، ألا توسع لي لأدخل؟،،.

قال دون أن يعيد النظر إليها:

-،،هذا مكان للرجال فقط ولا يدخله النساء،،.

-،،حتى أنا؟،،.

-،،كلامي واضح،،.^{٥٩}

^{٥٨} نفس المرجع، ٨٣-٨٤.

^{٥٩} نفس المرجع، ٨٦.

لقيت شمس اريان في مكان الخلوة وهي تجيء بالفرح إلى حبيبها بشدة الحب. هما يلتقيان ولكن اريان لا يجيزه لدخول إلى مكانه. لأن اريان يعمل على وفاء الحاجة إلى عزة النفس لا يريد أن توقع الفتنة بينهما، أمرها كي تذهب منه سرعة لأن ذلك مكان للرجال ولا يريد لها أن تجيء إليه بتلك الملابس المفتوح والزينة الصارخة وليست محجبة.

نظرت شمس إلى صقر في استغراب وقالت:

- ،، كيف لمثلي أن تتحجب أو تتبرقع؟؟،،.

- ،، الحجاب في النهار.. والرقص سافرة في الليل،،.

- ،، أتسخر مني!،،.

- ،، أبدا.. هناك ملابس السغل يرتديها أصحاب الحرف والمهن المختلفة أثناء العمل، ثم يخلعونها بعد ذلك...،،.

قالت شمس بعد لحظة تتفكر:

- ،، هذا انفصام في الشخصية، وأنا لا أستطيع أن أعيش بوجهين، ولا أظنه يوافق على ذلك...،،.^{٦٠}

يفكر شمس فكرة عميقا على ما قاله اريان أو عبد الله كارلو إليها أنها يكرهها بلا حجاب، تفكر هل سيحجب الراقص؟، تتكلم مع صقر عن مسئلتها، وكان مقدم الحل كي تحجب غير وقت الرقص وتخلعه حين ترقص.

ضدت الشمس عن حل الصقر، لا توافق أن تعيش بوجهين وذلك هو انفصام في الشخصية. من ذلك الواقعة كانت شمس تعمل على وفاء الحاجة إلى عزة النفس.

- ،، أريد امرأة مسلمة، تذكرني بديني، حتى نعيش في أنواره،،.

^{٦٠} نفس المرجع، ٩١.

قالت متشبثة:

- ,,سأترك الرقص,,.

- ,,من أجلي؟؟,,.

- ,,نعم.. ولن أذوق الخمر ما حييت,,.

- ,,لا رضائي؟,,.

- ,,نعم.. وسأتحجب.. وأصلي.. وأصوم...^{٦١}..

كانت الشمس أشد حبا إلى اريان بإسلامه، وهي تسأل إلى اريان أية المرأة التي يريدّها، وفي تلك الوقت شمس غير محجب مع أن أراد اريان امرأة مسلمة، تذكره بدينه. بشدة حبها إلى اريان، وهي ستحجب نفسها، وستترك الرقص والخمر وستصلي والصوم لأجله.

من محاولة شمس بترك الرقص والخمر وستحجب وأداء الصلاة والصوم تظهر هناك القصد المعين من شمس أي لنيل حبه كي تستطيع أن تتزوج معه بذلك الشروط. في نظرية ماسلو من الحاجة المترتبة، هذه الحدث تدخل إلى الحاجة الحبية من الشخص الرئيسي أي الشمس.

"لم يدري ماذا جرى له في لحظات، لقد شعر بيد مجنونة تهوى على جسده
بخنجر.. صرخ.. استغاث.."^{٦٢}

خرج عبد الله كارلو أو اريان من بيته للصلاة، ثم كان يشعر هناك يد تهوى على جسده بخنجر. ثم صرخ لاستغاث.

ذلك ما فعل عبد الله هو من محاولته كي جاء الناس لينصره لأجل نيل الأمن والصحة من المرض. حتى جاءت ميسون تنصره لأنها سمعت صوته استغاثا.

^{٦١} نفس المرجع، ١٠١.

^{٦٢} نفس المرجع، ١١٠.

نظر عبد الله إلى ميسون في حب وقال:

-،،والآن، هل أستحق الوسام الذي تضعينه على صدري، أم أن الأحياء لا يستحقون الأوسمة؟،،.

فهمت ما يرمي إليه، نظرت إليه في ود عميق نظرة أودعتها كل مشاعر الحب والصفاء. أرادت أن تتكلم فلم تستطع.. لقد شرت بدموعها.

قال لها:

-،،أتبكين؟ لقد نجاني الله من موت محقق،،.

مالت على صدره وأغرقتة بالقبالات والدموع...

مسح على رأسها في حنان مشبوب وقال:

-،،إنني سعيد.. سعيد جدا.. لقد نلت الوسام أخيراً...،،.

وضحكا معا...^{٦٣}

بعد نجاحه الله كان مع زوجته ميسون، هما يجبان بعضهم بعضاً. كان عبد الله يريد الوسام منها، لأنها سبق لها تحب الرجل وهو قد مات شاهداً. بسؤاله إليها يدل أنه تريد الوسام منها لأنه نجى من مصيبة في مصيره إلى الصلاة. تظهر من تلك القطعة أن الشخص الرئيسي يحاول على وفاء الحاجة إلى عزة النفس.

فهمت زوجته ثم وقع رأسها على صدره في حنان مشبوب، سعد وفرح عبد الله لأنه نال على الوسام من من أحبها جدا.

^{٦٣} نفس المرجع، ١١٢.

الفصل الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

قد ذكرت سابقا الشخص الرئيسي في الرواية "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني بنظرية أبراهام ماسلو، ثم أخذت الباحثة باختصار باسط كما يلي:

١. الأشخاص والشخصية فيها ٩ أشخاص هم الأب (قسيس، حازم) والأم (صابرة و راحمة) وإريان (ماهر في الأورج، قوي القصد، ذو مبدأ عازم) وصوفيا (متكبرة، لاتفكر إلا في الرحلات والمرح والليالي الحمراء) والشمس (جميلة، الراقص، منجذبة، حب الرفاء) وعليّ (مرافق الطريق، حسن والصديق الوفاء) وبينيتو (عضو فرقة الموسيقى، متهم، عنده سوء الأخلاق) وشيخ عيد الحسيني (عالم الدين، وناصح) وميسون (حلوة، وذكاء، صالحة، و مطيعة لأمر الله)، وكان الشخص الرئيسي هو إريان و شمس لأنهما يأخذان كثيرا من الفرصة في حبكة القصة.

٢. تركيب الحاجة من نظرية أبراهام ماسلو يعني قد كملت كل الحاجة عند الشخص الرئيسي في هذه الرواية يعني الحاجة الفيسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والإمتلاك والحاجة إلى عزة النفس والحاجة إلى تحقيق الذات.

ب. الإقتراحات

بعد أن بحثت الباحثة هذه الرواية تعني "الرجل الذي أمن" لنجيب الكيلاني هناك كثير من النتيجة المفيدة نستفيد منها وخاصة من توصيف الشخص الرئيسي.

هذه الرواية تحكي عن دخول اسلام الشخص الرئيسي. حللت الباحثة هذه الرواية بالنظرية السيكلوجية لأبراهام ماسلو وترجو الباحثة كي ينفع البحث للقارئ خاصة لطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها.

ثم ترجو الباحثة أيضا إلى الباحثين الأخرى ليستمروا وليبحثوا هذه الرواية بالنظرية السيكلوجي من الجهة الأخرى لانتشار علم الأدب الشامل من أي فرع من النظرية الكثيرة كي استفهم الأدب بكثرة المفاهم من النظرية المختلفة. يأتي إلى نهاية البحث البسيط، اعتذرت الباحثة كل الأخطأ في كتابة هذا البحث عسى الله أن ينفعنا بكل العلوم وشكرا جزيلاً إلى ما قد نصر في كتابة هذا البحث.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- الكيلاي، نجيب. *الرجل الذي آمن*. بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣ م.
- أبو النجار، محمد ومحمد الجندي جمعة. *الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي*. العربية السعودية: مطابع الرياض، ١٣٧٦ هـ.
- المليجي، حسن خميس. *الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية*. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٠ هـ.
- الطيب، عصام علي. *أساليب التفكير*. القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٧ هـ.
- غباري، ثائر أحمد. *الدافعية*. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٨ م.

ب. المراجع الأجنبية

- Wahyuningtyas, Sri, dan Wijaya Heru Santosa. *Sastra: Teori dan Implementasi*. Surakarta: Yuma Pustaka, ٢٠١١.
- Edraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: MedPress, ٢٠٠٣.
- Pradobo, Rahmad Djoko, dkk. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Haninditagraha Widya, ٢٠٠١.
- Kutha Ratna, Nyoman. *Teori, Metode, dan Teknik penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤.
- E. Koeswara. *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung: PT Eresco, ١٩٨٦.
- H. Maslow, Abraham, ١٩٩٣. *Motivasi Dan Kepribadian*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ١٩٩٣.

- Schultz, Duane. *Psikologi Pertumbuhan*. Yogyakarta: Penerbit Kanisius, ۱۹۹۱.
- Dariyo, Agus. *Psikologi Perkembangan Dewasa Muda*. Jakarta: Grasindo, ۲۰۰۳.
- Baihaqi, Mif. *Psikologi Pertumbuhan*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ۲۰۰۸.
- Ali, Mohammad dan Mohammad Asrori. *Psikologi Remaja*. Jakarta: Bumi Aksara, ۲۰۰۴.
- Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press, ۲۰۰۹.
- Rahmat Hidayat, Dede. *Psikologi Kepribadian Dalam Konseling*. Bogor: Ghalia Indonesia, ۲۰۰۲.
- Wilcox, Lynn. *Psikologi Kepribadian*. Jogjakarta: IRCiSoD, ۲۰۱۲.
- Boeree, George. *Personality Theories*. Jogjakarta: Prismsophie, ۲۰۰۸.
- Jabrohim, dkk. *Cara Menulis Kreatif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ۲۰۰۱.
- Tri Priyatni, Endah. *Membaca Sastra Dengan Ancangan Literasi Kritis*. Jakarta: Bumi Aksara, ۲۰۱۰.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ۱۹۹۵.
- Siswanto, Wahyudi. *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: PT. Grasindo, ۲۰۰۸.
- Siagian, Sondang P. *Teori Motivasi Dan Aplikasinya*. Jakarta: Rineka Cipta, ۱۹۸۹.
- Yusuf, Syamsu dan A. Juntika Nurihsan. *Psikologi Teori Kepribadian*. Bandung: Remaja Rosdakarya, ۲۰۰۷.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/أدب>, ۳۰ Agustus ۲۰۱۵.